شِعر مُرَّة بن مَحكان السَّعديّ (ت ٧١هـ)

جمع وتحقيق ودراسة
أ.د. عباس هاني الجراخ(*)

المُلخَّصُ:

مُـرَّةُ بـنُ مَحكان التّميمي، من شـعراء العصر الأُمويِّ. كانَ يُسَـمَّى (أبـا الأضياف) لجُودهِ وكرَمـه. عاشَ في البصرةِ، وكان من الشُّـعراء المقلِّين. عاصر جريرًا والفرزدقَ، وكانتْ لهُ مع الأخيرِ مهاجاةٌ. وقُتل سنة ٧١هـ.

اشتهرَ الشَّاعرُ بالكرمِ، ونظمَ في ذلكَ قصيدةً بائيَّةً رائعةً على البحر البسيط، وَرَدَ بعضُها في (حماسـة) أبي تمَّام (ت ٢٣١هـ)، واهتمَّ بها أصحابُ الاختياراتِ والتَّراجم، وقد استقصينا المصادرُ التي أثبتَتْها كاملةً، أو جزءًا منها.

وفي هذا البحث وقفنا للشاعرِ على (٥٥) بَيتًا، في (٩) نصوص، ما بين قَصيدَةٍ وقِطعَةٍ ونُتفَةٍ، في أعراضٍ مختلفةٍ، بعد تَنقيرٍ واستقصاءٍ واسعَينِ في مظان التُّراث، وحقَّقنا هذه الصُّبابة من شعرهِ على وفق قواعد تحقيق النصوص.

الكلمات المفتاحيَّة: بنو تميم. العصر الأُموي. الحماسة. الكرم والضيافة. البصرة.

(*)رئيس تحرير مجلة (المحقق) المحكمة / العراق.

اسمه ونشأته:

هــو مرة بن محكان[١]، من بني ربيع بن سعد بــن زيد مناة بن تميم، وكان يُعرفُ بــ «سيد بني رُبَيع».

وذكر ابنُ دريد[٢] أنَّ كتابه يطول بذكر أسماء بنــي سعد بن زيــد مناة، «ولهــم فضائل عظيمة، وهم قوة حربية، وعدد وفير، وعزة ومنعة، ونسب رفيع»[٣].

لا نعــرف عــن أوَّل حياتــه شــيئًا، إذ سَكتت المصــادرُ عن ذلــك، ولكن قبيلته (تميــم) اعتزلت القتــالَ بينَ السَّــيدة عائشــة والإمام عــليّ بن أبي طالب – عليه الســلام[٤]، ولكن بعــدَ اندحار أهلِ البَصرةِ في معركة (الجمل) انضمَّت القبيلةُ بقيادة الأحنف بن قيس – إلى جَانبِ الإمامِ عليٍّ[٥].

وفي البــصرة – حيــثُ عــاشَ – كــانَ جريــر والفرزدق، وهُما مِن القبيلة نفسِــهــا – قَد طَارَت شُــهرَتُهُما حتَّى كادا يخملا ذكره، ولكنْ عَرَفنا أَنَّ مُهَاجَــاةً كانتْ لهُ مَعَ الفَرزدق، ولمْ نجد ما يُشــيرُ إلى علاقتِــهِ بِجَرير – ذلك أنَّ الفــرزدقَ هجَا (بني مِنقَر)[٦]، وهم أبناءُ عُمُومَةٍ (بني ربيع) بقولهِ:

سِوَى أنَّ أعْرافَ الكَوَادِنِ[٧] مِنْقرًا
قَبِيلةُ سَوْءٍ بارَ[٨] في النَّاسِ سُوقُهَا
وأَعيَبُ مَــا فــي المنقريَّةِ أنَّهَــا
شَدِيدٌ بِبَطنِ الحَنظَلِيِّ لُزُوقُهَــا

ومرَّ الفرزدقُ بِبَني رُبيع، وهو على بَغلةٍ، فَوَقَفَ عليهم، وكــانَ قد هجاهُم، وفيهم مُرَّةُ بنُ مَحكان، وقَــال: مَن الفَرَزدَقُ؟؛ غَضَبًــا لِبَني مِنقَر[٩]، فقالَ الفرزدقُ يَهجُوهُ[١٠]:

مَحكَانُ شَرُّ فُحُولِ النَّاسِ كُلِّهِمُ
وَشَــرُّ وَالِدَةٍ أُمُّ الفَرَازِيــــمِ
يا مُرُّ يا بنَ سُحَيم كَيفَ يَشتمُني
عَبْدٌ لِعَبْدٍ لَئِيمِ الخالِ مَكْرُومِ

وقال أيضًا فِيهِ:

أولئك قَومٌ أَطمَئِنُّ إليهــمُ
وَآنَــفُ أَنْ أَهجُو عُبَيدًا بِدَارِمِ

فمــا كان من مرَّة إلَّا أنْ هَجَا الفَرَزدَقَ في أَبيَاتٍ، وَصَــلَ إلينــا منها هــذا البيــتُ الذي يُعَــرِّضُ فيهِ

(١) محكان، بفتح الميم، بوزن (فعلان) من المحك. المبهج ٢١٦، الاشتقاق ٢٤٧، ومعناه: التمادي واللجاج . المحيط في اللغة ٣/ ١١١، و «رجُلٌ مَحْكانُ: عَسِرُ الخُلُقِ لَجوجٌ »، القاموس المحيط ١/ ٩٥٣.
وقالَ ابنُ دريد: إنه بكسر الميم، فهو بوزن (فِعلان)، وتابعه أبو أحمد العسكري في: شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٤١، وذكر أنه رآه في: نوادر ابن الأعرابي: مرة بن حطّان، ولا يدري إن كان هذا وهمًا أو خطأ !.
وفي معجم الشعراء ٣٦٢ ورد الاسم في المخطوط بكسر الميم وفتحها، وفوقها كلمة«معًا». وضبطه محقِّقُ (حماسة البحتري) ٢٣٨ بضمِّ الميم.
وتحرَّف اسمُهُ إلى (أبي محكان العدوي)في:حلية المحاضرة ١/ ٢٦ .
(٢) التميميون أخبارهم وأشعارهم في العصر الجاهليّ ٢٤.
(٣) تاريخ الطبريّ ٤/ ٥٤١.
(٤) المصدر نفسه ٤/ ٤٩٦-٤٩٧.
(٥) ينظر: الاشتقاق ٢٥١.
(٦) ينظر: اختيار الممتع في علْم الشِّعر وعملِهِ ١/ ٣٦٩.
(٧) الكوادن، جمع الكودن وهو البِرذَونُ.
(٨) بارَ: كسَدَ.
(٩) ينظر:اختيار الممتع في علم الشعر وعمله ١/ ٣٦٩، طبقات فحول الشعراء ٢/ ٣٢٦، أنساب الأشراف ٥/ ١٦٠، ١٦٣، الأغاني ٢٢/ ٣٢١.
(١٠) ديوان الفرزدق برواية السكري ٤٠-٤١.

بِأُختِهِ جعثن:

لَعَمرُكَ إنَّ الجَعثنَ ابْنَةَ غَالِبٍ
لكالرَّاحِ مَشغُوفٌ بِهَا مَن يَذُوقُهَا

ويقفُ شاعرنا جنبًا إلى جَنبِ كثيرٍ مِنَ الكرماء والأجواد الذين وَصَلتْ إلينا أخبَارُهم. والكرَمُ صِفَةٌ حميدةٌ، وعادةٌ فُطِرَ عليها العَرَبُ، إذْ كانَ يُسَمَّى (أبا الأضياف) لجُودهِ وكرَمه، وكان (أبو البكراء) يُوَائِمُهُ[١١] في الشَّرَفِ.

ويروي أبو الفرج الإصفهانيُّ (ت٣٥٦هـ) أنَّ مرَّة قَد أَنهَبَ مالَهُ الناس، وهذا ما أثار حفيظة عبيد الله بن زياد، فحبسهُ وقَيَّدهُ، ووَقَعَ بعد ذلك من قومه لِحَاءٌ، فكانت بينهم شجاجٌ[١٢].

وقد قُوبِلَ حبسُ مُرَّةَ باستهجانِ النَّاس وازدرائهم، إذ كيفَ يُحبَسُ مَن يُكرِمُ النَّاسَ ويَجودُ بمالِهِ عليهم؟ وقيلَ إنَّ سببَ ذلك يَعودُ إلى أَنَّهُ حَملَ حمالاتٍ، فَعَجَزَ عنهَا[١٣].

فهذا الأبيردُ الرياحيُّ[١٤] يَقُولُ في ذلكَ مُخَاطِبًا ابنَ زياد[١٥]:

للـه عَينَا مَـنْ رَأَى مِن مُكبّلٍ
كَمُرَّةَ إذ شُدَّتْ عليهِ الأَدَاهِمُ
فَأَبلِغْ عُبيدَ الله عنِّي رسالةً
فَإنكَ قَاضٍ بِالحُكومَةِ عَالِمُ
حبستَ كريمًا أَنْ يَجُودَ بِمَالِهِ
سَتَعرِفُ مَا في قَومِهِ من مَغَانِمِ
تُعَاقِبُ خِرقًا أَنْ يَجُودَ بِمَالِهِ
سَعَى في ثَأْيٍ مِن قَومِهِ مُتَفَاقِمِ[١٦]
كأنَّ دماءَ القومِ إذ عَلِقُوا بِهِ
على مُكفَهِرٍّ مِن ثَنَايَا المَخَارِمِ[١٧]
فإنْ أَنتَ عَاقبتَ ابنَ مَحكانَ في النَّدَى
فَعَاقِبْ هَدَاكَ الله أَعظَمَ حَاتِمِ!

فَأَطلَقَهُ زياد، فَذَبَحَ أبو البكراء مئةَ شاةٍ، ونَحَرَ مرةُ بنُ مَحكانَ مِئَةَ بَعِيرٍ، فقالَ بعضُ شُعراءِ بني تميم يمدحُ مُرَّة[١٨]:

شَرَى مِئَةً فَأَنهَبَهَا جَمِيعًا
وبِتَّ تُقسِّمُ الحَذَفَ النِّقَادَا[١٩]

مع ملاحظة أنَّ أَبا الفرج وهمَ، إذْ ذَكَرَ في ترجمة مُرَّةَ أنَّ الذي حبَسَهُ هو زياد، وفي ترجمة الأبيرد أَنَّهُ عبيدُ الله بن زياد[٢٠]، وقد انتبَه البكريُّ (ت

---

(١١) وَاءَمَ فُلَانٌ فُلانًا إِذَا وَافَقَهُ فِي الفِعْلِ، إِذَا اتَّبَعَ أَثَرَهُ، وَفَعَلَ فِعْلَهُ. تاج العروس (وأم) ٢٥/ ٣٤.

(١٢) الأغاني ٢٢/ ٤٣٨، مختار الأغاني ١١/ ٦٥.

(١٣) ينظر: الأغاني ١٣/ ١٣٣، أمالي القالي ٣/ ١٧٩.

(١٤) هو الأبيرد بن المعذّر بن قيس الرياحيّ اليربوعيّ، شاعر بدويٌّ، من المعمّرين، ومن مُخضرَمي الإسلام وأوَّل دولة بني أُميَّة. تُوُفِّ سنة ٧١هـ. تنظر ترجمته في: الأغاني١٣/ ١٢٦-١٣٩.
جَمَعَ شعره د. نوري حمُّودي القيسيّ في كتابه: شعراء أمويون، ج ٤، ١٩٨٥م.

(١٥) الأغاني ١٣/ ١٣٣-١٣٤، ويُنظر: سمط اللآلي ٢/ ٨٣. ويلاحظ أنَّ في القطعة إقواءً واضحًا.

(١٦) الثَّأي: الإفسادُ ونحوهُ.

(١٧) المكفهرُّ: الشاربُ لونه إلى الغبرة. المخارم، جمع المخرم، وهو أنفُ الجبل.

(١٨) الأغاني ١٣/ ١٣٣.

(١٩) الحذَفُ: صغارُ الغَنَمِ السُّود. النقادُ: جنسٌ مِن الغنم قبيح الشكل.

(٢٠) الأغاني ١٣/ ١٣٣، وهي مصححة هنا بناء على أبيات الأبيرد، وأمالي القالي، ولكن الطبعات الأخرى من الأغاني كانت غير صحيحة، مما يؤكد أنَّ الخطأ قديم.

٤٨٧هـ) إلى هذا التَّناقض[٢١]، والصَّحيحُ أَنَّهُ عُبيدُ الله بن زياد؛ بدلالة أبياتِ الأبيرد هذهِ.

مقتله:

ولَّى عبدُ الله بن الزُّبَير على البصرة سنة ٦٦هـ الحارثَ بنَ عبدالله بن أبي ربيعة المُلَقَّبِ بـ(القباع)[٢٢]، وحَدَثَ في هذهِ السَّنَةِ أَنَّ مُرَّةَ بنَ مَحكانَ خَاصَمَ رَجُلًا، فلمَّا أَرَادَ القُبَاعُ إمضَاءَ الحُكْمِ عليه هدَّدهُ مرَّةُ بالقتل، فَضَرَبَهُ القباعُ[٢٣].

ولم تدم ولاية القباع إلَّا سنة واحدة، إذْ عَزَلَهُ ابنُ الزُّبَير سنة ٦٧ هـ ، ووَلَّى أَخَاهُ مصعبًا، ثُمَّ وَجَّهَ عبدَالملك بنَ مروان، خالدَ بنَ عبدالله بن خالد بن أسيد إلى البَصرة مُستَخفيًا في مَواليهِ وخَاصَّتِهِ، فيهم رجال مِن بني تميم، ومنهم مرَّة بن محكان، ثُمَّ أَتَوا إلى (جفرة)[٢٤] نافع بن الحارث التي نُسِبَتْ بعدَ ذلك إلى خالد،«وكانَ أَصْحَابُ خَالِدٍ جُفْرِيَّةً يَنْتَسِبُونَ إِلَى الجُفْرَةِ، وَأَصحَابُ ابنِ مَعمَرٍ زُبَيرِيَّةً»[٢٥]، ولم يكنْ مصعب موجودًا فيها، وبَعدَ قِتَالٍ دَامَ أَربعة وعشرين يَومًا، تَصَالَحُوا على أَنْ يخرجَ خالدٌ من البصرة آمنًا، وكان على شرطتهِ عبيدُ الله بنُ عبيد الله بن معمر، وأَتَى مُصعب البصرةَ يُريدُ أن يدركَ خالدًا، فما وجده، فَعَزَلَ ابنَ معمر عن شُرطةِ البصرة، وولَّى بدله: خداش بن يزيد الأسديّ[٢٦]، ثم بعثه في طلب من هرب من أصحاب خالد، فأدرك مرةَ بنَ محكان، فأخذه وقتله[٢٧]، فكان ذلك سنة ٧١هـ/ ٦٩١ م[٢٨]، ولم يكن لمرة عقبٌ[٢٩].

هذا كل ما عثرنا عليه من أخبار شاعرنا.

شعره:

يُعَدُّ مرة بن محكان من الشعراء المقلين، ولعل الذي أسهم في ذلك أنه عاشَ في عصر جرير والفرزدق، فَأَخمَلا ذِكرهُ؛ لِنباهتهما في شعرهما[٣٠].

لذلك لمْ يعن أحدٌ من القدماء بجمع شعره، بل بقي – على قلَّتِهِ – مُتفرّقًا في المظان المختلفة، حتَّى بائيَّته – وهي من أروع القصائد العربية في الكرم العربيّ – التي استأثرتْ باهتمام الأدباء والنقاد، لم ترد تامَّةً في أي مصدر من المصادر القديمة التي أوردتها، فأبو تمام (ت ٣٢١هـ) لم يروها كلّها، بل اختارَ منها ثلاثةَ عَشَرَ بيتًا فقط في (حماسته)[٣١]، وقد رأينا بعضَ الخلاف في روايتها

---

(٢١) سمط اللآلي ٢/ ٨٣، قال منتقدًا إيَّاهُ«وقد ناقض أبو الفرج نفسه فقال في أخبار الأبيرد أنَّ الذي حبس مرَّةَ هو عبيد الله بن زياد، وفي أخبار مُرَّةَ أنَّهُ زياد، وكم له مِن مثلها! ».

(٢٢) تاريخ الطبري، ٦/٩، و: القباع: الكبير الواسع، ويُنظر عنه: اللسان، (قبع)، الاشتقاق، ٩٩، ١٠٥.

(٢٣) يُنظر: الأغاني ٢٢/ ٤٣٨.

(٢٤) يُنظر: معجم البلدان ٣/ ١١٦ .

(٢٥) الكامل في التاريخ ٣/ ٣٦٤.

(٢٦)في ديوان الفرزدق«برواية الكسري»عن ابن الأعرابي عن المفضل الضبي ٤٠ – ٤١ وردَ أنَّهُ: بشر بن غالب الأَسديّ.

قُلتُ: وفيه نظرٌ؛ لأنَّ بشرَ بنَ غالب كانَ مَعَ الحَجَّاج سنة ٧٦هـ في قتال شبيب الخارجيِّ. وينظر: تاريخ الطبري ٦/ ٢٤٦.

(٢٧) تاريخ الطبريّ ٦/ ١٥٥ .

(٢٨) في الأعلام ٧/ ٢٠٦ أنه قُتل سنة ٧١هـ – ٦٩١هـ.

(٢٩) معجم الشعراء ٣٦٢، الشعر والشعراء ٦٩٠.

(٣٠) الأغاني ٢٢/ ٤٣٨، مختار الأغاني ١١/ ٦٥.

(٣١) ورد في مخطوط أسعد أفندي من (ديوان الحماسة) بيتان زائدان، في أولها، هما:

بانت سعاد وأمسى حبلها انقضبا

وزودتني، وما زودتها نصبا

قالت سلامة: أين المال؟ قلت لها:

المال، ويحك، لاقى الحمد فاصطحبا

الحماسة ٢/ ٣٤٧ – الهامش.

ولم ينص عليهما أيُّ مصدر آخر، ثمَّ تبيَّن لي أنهما لدعبل الخزاعي من قصيدة له يمدح بها الحسن بن وهب. يُنظر: شعره ٥٥.

عند الذين شرحوا«الحماسة» أو رووها كالمرزوقيِّ (ت ٤٢١هـ)،والجواليقي (ت ٥٤٠هـ)، والتبريزي (ت ٥٠٢هـ)،وأوردَ البصري(ت ٦٥٩هـ) ستة عشر بيتًا، منها خمسة أبيات لم ترد عند أبي تمام، ثُمَّ عثرنا على بيتين أوردهما الأنباريُّ (ت ٣٣٨هـ) في كتابين له[٣٢]، فضلًا عن بيتين ذكرهما الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) في وصف القدر، رجحنا أنّها منها، وبذلك استطعنا إعادة الالتئام العضويّ لهذه الأبيات.

ثمَّ وقفتُ بعد سنوات على القصيدةِ كاملةً في شَرحَين للحماسة، الأوَّل للأعلم الشنتمري (ت ٤٧٦هـ) في (شرح حماسة أبي تمام)، والآخر لمحمد بن قاسم بن زاكور الفاسي (ت ١١٢٠هـ) في كتابه (عنوانُ النفاسة في شرح الحماسة)، وقد انفردَا بثلاثة أبيات لم ترد عندَ غيرِهما.

وكذلك اهتم أصحاب المختارات والتراجم بهذه البائية، فاختاروا منها بعض الأبيات في استشهاداتهم ولقد ذكرنا جميع ذلك في تخريج القصيدة.

واستشهد النحاة بقول مرة:

في ليلةٍ من جُمادى ذاتِ أنديةٍ

لا يُبْصِرُ الكلبُ من ظلمائهَا الطُّنُبَا

إذ أوضح سيبويه (ت ١٧٥هـ) أنَّ كلَّ جَمْعٍ على وزن (أفعلة)، فالمفرد منه ممدود، إلا (أندية) فإنه شاذ، والوجه: (نداء)[٣٣]، وذكر المبرد (ت ٢٨٥ هـ): أَنَّ جَمْعَ الندي: أنداء، ثم جمع الأنداء: أندية، لأن الأندية هي جمع نَدِيّ، وهو المجلس[٣٤]، وجَوَّزهُ الأنباريُّ، وإنْ رَأَى أنَّهُ على غير القياس[٣٥]، وذكر التبريزيُّ (ت ٥٠٢هـ) أنَّ الشَّاعر جَمَعَ «ندى» على «أنداء»، ثم جمع أنداء على أندية[٣٦].

وعلَّقَ رضيُّ الدين ابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ) بقولِهِ:«سماع وقياس»، فقال: «وهذا وإن كان شاذًّا فإن له عندي وجهًا من القياس صالحًا، ونظيرًا من السماع مؤنسًا: أما السماع فقولهم في تكسير قفا ورحى: أقفية وأرحية، حكاهما الفراء وابن السكيت فيما علمت الآن، وأما وجه قياس الجمع فهو أن العرب قد تُجري الفتحة مجرى الألف، ألا تراهم لم يقولوا الإضافة إلى جَمَزَى وبَشَكَى (إلاَّ جَمَزِيّ، وَبَشَكِيّ) كما لا يقولون في حُبَارى، إلا حباريّ، ومشابهة الحركة للحرف أكثر ما يذهب إليه، فكأن فَعَلًا على هذا فَعَالٌ، وفَعَالٌ مما يكسر على أفعلة نحو غزال وأغزلة وشراب وأشربة، وكذلك كسَّر نَدًى ورحىً وقفًا على أندية وأرحية وأقفية، وكما شبهت الحركة بالحرف فكذلك شبه الحرف بالحركة، فقالوا حياء وأحياء، وعزاء وأعزاء، وعراء وأعراء ومن الصحيح جواد وأجواد، فكأَنَّ كُلَّ واحدٍ من هذه الآحاد فعل»[٣٧].

---

(٣٢) رواهما عن ثعلب (ت ٢٩١هـ)، عن ابن الأعرابي (ت ٢٣١هـ).

(٣٣) ينظر تفصيل ذلك في:«المفصل » ٢١٨،«الإيضاح في شرح المفصل» ١/ ٦٢٥ - ٦٢٦،«شرح جمل الزجاجي»، ٢/ ٣٦٤.

(٣٤) المقتضب ٣/ ٨١ ، وجاء في : أمالي المرزوقي ١٢٣ : إنه جمع «نِدَى» ، وهو تحريف «نَدِيّ ».

(٣٥)«المذكر والمؤنث» ٣٠٠، ويُنظر تفصيل آخر في: «أمالي المرزوقي ١٢٣- ١٢٤، المخصص، ١٥/١٠٩ . وقد جَمعَ الوُجُوهَ المُختلفَةَ المرحومُ عبد السلام هارون في كتابه: معجم شواهد العربية ١/ ٣٠.

(٣٦) الموضح في شعر أبي الطيب المتنبي ٤/ ٦٥.

(٣٧) شرح شافية ابن الحاجب ٤/ ٢٧٧.

وهـذا الأصمعـي (ت ٢١٦هـ) ينشـده مع بيت آخر أمام هارون الرشـيد، عـلى أنهما أبلغ ما قيل في البرد[٣٨].

كمـا أنَّ القاضي تاج الديـن ابن الأثير الحلبي(ت ٦٩١هـ) ضَمَّنَ هذا البيتَ في قصيدةٍ له[٣٩].

وهـذا شرفُ الدين ابنُ عنـين (ت ٦٣٠هـ) يكتبُ قِطعـةً في هجـاء الأميرِ بدر الدين مـودود، جاءَ في آخرها تضمينٌ لأحد أبيات البائيَّة[٤٠]:

فلست تنبح فيها غير واحدة

حتى تلفّ على خَيشومِكَ الذَّنَبَا

وفضـلًا عن بائيَّتِهِ فقد عثرنـا على أبيات قليلة له، لا يمكننـا - بمجملها – أن نحكم حُكمًا نقديًّا على شـعره، ولكن ما وصل إلينا منه يؤكِّدُ بَرَاعَتَهُ في الوَصفِ.

ونبَّه الحاتميُّ (ت ٣٨٨هـ)[٤١] إلى أنَّ بَيتَي مرَّةَ:

فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ أَنْدِيَةٍ

لَا يُبْصِرُ الكَلْبُ مِنْ ظَلْمَائِهَا الطُّنُبَا

لَا يَنْبَحُ الكَلْبُ فِيْهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ

حَتَّى يلفَّ عَلَى خَيْشُوْمِهِ الذَّنَبَا

أخذهمـا من بيتي هُبَيْرَةَ بن أَبِي وَهَبٍ المَخْزُوْمِيّ زَوْج أُمِّ هَانِئ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ:

وَلَيْلَةٍ يَصْطَلِي بِالغَرْثِ جَازِرُهَا

يَخْتَصُّ بِالنَفَرَى المُثْرِيْنَ دَاعِيْهَا

لَا يَنْبَحُ الكَلْبُ فِيْهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ

ذَاتَ العَشَاءِ وَلَا تَسْرِي أَفَاعِيْهَا

وتابعه ابن أيدمر (ت ٧١٠هـ)، وقال[٤٢]:

«فَسَـارَ قَوْلُ مُرَّةَ خِلافَ قَوْلِ هُبَيْرَةَ. وَهَذَا يُسَمَّى المَجْدُودُ وَالمَجْدُودُ فِي عِلْمِ البَيَانِ، وَهُوَ اشْتِهَارُ قَوْلِ الآخِذِ عَلَى قَول المَأْخُوذِ مِنْهُ».

والقصيدة البائية هذه تضاف الى قصائد الكرم العربـيّ، وهي عـلى البحر البسـيط، يصف فيها الشـاعر ليلة شـتائية باردة جدًّا في شهر جُمَادَى، ومن شِـدَّة بَردِها أَنَّ الكلبَ ينبحُ مـرَّةً واحدةً، ثُمَّ يلـفُّ ذيلَهُ عـلى أنفِـهِ لِيَتَدَفَّأَ، وهي أيضًا شـديدة الظـلام، ثُمَّ يَصِفُ نَحـرهُ لِإحدَى النُّـوق المكتنزة اللحم، وصوت القدر وحرارته العالية التي تفصل اللحم عـن العظام، والـشرارة التي تصـدر منها فتصيـبُ المصطلين. وهو في كل قصيدته يؤكد أنه أبٌ للأضياف، وأنَّ زوجته أمٌّ لهم.

وبلـغ من اهتمام الأدبـاء والمصنَّفين بها أن أكثر من ستِّـين مُصَنَّفًا استشـهد بأبيـاتٍ متفرِّقةٍ من هـذه البائية، عـلى وفق احصائنا- عـدا ما وَرَدَ في (الحماسة) وشُرُوحِهَا !

عـلاوةً على ثلاث قطعٍ نُسِـبَتْ إليهَ وإلى شـعراء آخرين.

ويلحـظ أن القطعـة الرائية من بيتين، نسـبت الى مـضرس بن ربعي، ضمن قصيـدة له في ستةِ أَبياتٍ، وإلى الأعشَى الكبير.

---

(٣٨) سرور النفس بمدارك الحواس الخمس ٢٤٥، وفي: الحماسة ذات الحواشي ٢٤٢/٥ أن الخبر مع سعيد بن سلم الباهلي (ت ٢١٧هـ).

(٣٩) الوافي بالوفيات ٩٧/٦-٩٨، فوات الوفيات ٤٤/١، تمثال الأمثال ١٠٤/١-١٠٦.

(٤٠) ديوان ابن عنين ٢٣٨، وفيات الأعيان ٢٦/٤.

(٤١) حلية المحاضرة ٦٨/٢. ونُسِبَ البيتان إلى الهُذليِّ في: الحيوان: ١/ ٢٥٨- ٢٥٩ .

(٤٢) الدر الفريد ٢١٢/٨.

أمـا القطعةُ اللَّاميةُ، وهـي في ثلاثة أبيات، فقد نسـبها الرقيـق القيرواني (ت ٤١٧ هـ) إلى ابن المعتز (ت ٢٩٦هـ) [٤٣]، وهي نسبة غير صحيحة، لأسباب هي:

الأول: إنَّ النفس الشـعري يختلف كليًّا عمَّا عُرفَ به ابنُ المعتز.

الثانـي: إنَّ الأبيـات لم ترد في شـعر ابـن المعتز في جَميـعِ مخطوطاتـه، بـل وَضَعَهَـا د. يونـس السـامرائي في (الملحـق)، اعتمـادًا عـلى الطبعـة القديمة من كتاب الرقيق القيرواني[٤٤].

الأخـير: أن البحـتري (ت ٢٨٤هـ) أوردها لمرة بـن محكان (حماسـته)، وهو أسبقُ مـن الرقيق القيروانيِّ بأكثر من قرن، ولم يرجع د. السَّامرائيُّ إلى (الحماسة).

وكان المبرّد (ت ٢٨٥هـ) قد أوردَ هذين البيتين للشاعر:

بَني أَسَـدٍ إنْ تقتلوني تُحارِبوا
تَمِيمًا، إذا الحَربُ العوانُ اشْمَعَلَّتِ
بَني أَسـدٍ هَلْ فِيكُمُ مِن هَوَادَةٍ
فَتَعفُونَ، إنْ كانَتْ بِيَ النَّعلُ زَلَّت؟

وقـال[٤٥]: «إذا الحرب العوان» هي التي تكونُ بعد حَربٍ قـد كانت قبلها، وكذلك أصل العوان في المرأة إنما هي التي قد تزوجت، ثم عاودت فخرجَت عن حَدِّ البِكر، وقول الله عزَّ وجلَّ في كتابِهِ العزيزِ: (لا فَارِضٌ وَلا بِكْـرٌ) هو تمام الكلام، ثم استأنف فقال: (عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ).

وعلَّقَ ابنُ رشيق القيروانيُّ (ت ٤٥٦هـ) على كلام المـبرد فيهما: فاستثنـى وإن كانت إلي حبيبة[٤٦] استثنـاء مليحًا، ونـوى التقديـم والتأخير؛ فلذلك جاز له أن يأتي بالضمير مُقدمًا على مظهره»[٤٧].

وشيءٌ آخـر انتبـه إليهِ ابنُ رشـيق بقوله:«ومن الشـعراء من شـعره في البديهة والرويـة سـواء، عنـد الأمـن والخـوف؛ لقدرتـه وسكون جأشـه، وقوة غريزتـه»، وضربَ مثلًا بِبَيتَي مرَّة، وقد أمر مصعب بن الزبير بقتله:

وقالَ:«وهـذا شـعرٌ لو رَوَّى فيـه صاحبُهُ حولًا كاملًا على أمنٍ ودَعَةٍ وفرط شـهوة أو شدة حميَّة لَمَا أتَى به فَوقَ ذلك»[٤٨].

هـذا المجموع الشعري:

لقـد جمعنا شـعر مرة بن محكـان أيام الطلب بسـبب إعجابنـا بكرمـه، وقوة شـخصيته، وهو يتحـدى والي البـصرة (القبـاع)، ولأنَّ أبـا الفرج الأصفهانـيّ لم يُطل الحديثَ عنه، بل اكتفى بذكر ستة أبياتٍ فقط من بائيَّته الشَّـهيرة، وكُنَّا نزيدُ في عملنـا هذا وتهذيبه حتَّـى استوى على ما هو عليه الآن، بعد تنقيرٍ واسعٍ في المظان الكثيرةِ.

وإذ ذاك اطَّلعـتُ عـلى مَجموعٍ لشـعرِ الشَّـاعرِ نَشَرهُ الأستـاذُ عبدالمعين الملوحيُّ ضمن (أشـعار اللصوص) في مجلَّة مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٨٤م[٤٩]، ثـم في كتاب خـاصٍّ صدرَ في بيروت

(٤٣) قطب السرور ٢٨٣، ٦٦٦.

(٤٤) شعر ابن المعتز (الملحق) ٣/٣٦٢-٣٦٣.

(٤٥) الكامل في اللغة والأدب ١/ ١٦٠.

(٤٦)يشير ابن رشيق الى بيت لم يورده المبردوهو:
ولستُ وإن كانت إليّ حبيبةً
بباكٍ على الدنيا إذا ما تولّتِ

(٤٧) العمدة ٢/ ٦٥٦.

(٤٨) العمدة ١/ ٣١٠.

(٤٩) مج ٥٩، ج ١، ص ٦٨-٧٨.

١٩٩٣م، وبعد أنْ عَرضنا عمله على عملنا تبيَّن أنَّ الملوحيَّ جَمَعَ للشَّاعِر تسعةً وعشرينَ بيتًا فقط، فضلًا عن أنَّهُ لمْ يُقدِّمْ شَيئًا عن حياته، إلَّا ما نقله من«الأغاني»، أما بَائِيَّتُهُ فقد أَثبَتَ منها سبعةَ عشرَ بيتًا فقط، بل إنَّهُ لم يَستَقصِ المَصَادِرَ الكثيرَةَ التي أَورَدَتها أو بَعضًا منها، علاوةً على أَنَّهُ لمْ يذكرْ بُحُورَ الشِّعرِ إزاء كُلِّ قطعةٍ، بل اكتفى بذكرِ المصادر أَوَّلًا، دون أَنْ يَدري أنَّ فيها شِعرًا للشاعر!

وفي (٢٣/ ٤/ ٢٠٠٦م) اطلعتُ على جمع آخر قام د. عدنان عبيدات، نُشِرَ في مجلة (التراث العربي) الدمشقية، العدد ٩٦، ٢٠٠٤م، بعنوان (شعر مرة بن محكان، جمع وتحقيق وشرح ودراسة)، ص ١٢٦-١٣٩، وضَمَّ ٣٨ بيتًا فقط، منها بيت ليس للشَّاعر، أَورَدهُ نقلًا عن كتاب الجيم ٢/ ٣٤٣:

ولو أَبكى عتاق الطير ميتٌ

لظلَّت في مواطنها عُذوبا

قلتُ: البيتُ في هذا المصدر للسعدي، من دون تحديد، وكنتُ قَد رَجَعتُ إلى هذا المَصدَرِ وأهملتُهُ، فقد يكون لأبي وجزة السعدي، أو المعلوط السعدي، أو غيرهما .

وأشار إلى هذه النشراتَ أحمدُ بن محمد بن إبراهيم اليحيى، في أطروحته (شعر بني سعد بن زيد مناة بن تميم من العصر الجاهلي إلى منتصف القرن الثاني الهجري دراسته وجمع ما لم يجمع منه وتوثيقه) التي نالها من جامعة محمد بن سعود، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م[٥٠]، ولكنه لم يدرس تلك النشرات، أو يستدرك أيَّ بيتٍ جديد!

منهجُ الجمْعِ والتَّحقِيقِ

بَلَغَ مجموع أبيات هذا العمل الذي قمنا به (٤٨) بَيتًا، في (٧) نصوص ما بين قصيدةٍ وقطعةٍ ونُتفةٍ، فضلًا عن ثلاثة نصوص في (٦) أبيات من المنسوب إليه وإلى غيره.

ويتمثَّل منهجُنا في جَمْعِهِ وتَحقيقِهِ في النحو الآتي:

١- ترتيب القطع على وفق رَوِيِّهَا تَرتِيبًا أَبتَثيًّا (ألفبائيًّا)، بَدءً مِنَ السَّاكن فالمفتوح ثم المضموم ثم المكسور.

٢- تَخريجُ النُّصُوص مِنَ المظان المختلفة – بعد استقصائِها – وإثبات عدد الأبيات التِي وَرَدَتْ في كُلِّ مَصدرٍ، مع الإشارةِ إلى أرقامها بِصُورَةٍ دَقيقَةٍ، وكان الاعتمادُ في إيرادِ النُّصُوصِ على المصادر التي ذَكَرَتهَا كاملةً، ثُمَّ تلك التي أوردتها بدرجةٍ أقلّ، منْ دُون النَّظَرِ إلى قِدَمِهَا.

٣- جعلتُ لِكُلِّ نصٍّ - قصيدةً كانتْ أو قطعةً - رقمًا خاصًّا؛ للإشارة إليه عند الدراسة والتخريج.

٤- تقويم النَّصِّ عَرُوضِيًّا، وإثبات اسم البحرِ.

٥- ضَبْطُ النَّصِّ ضَبطًا يُعِينُ على فَهْمِ المعنَى.

٦- ذِكْر الاختلاف الحاصل في الرِّوَايَاتِ، وترجيح الرواية الصَّحيحَة التي نَطمَئِنُّ إليها، وإيرادها في المَتنِ.

٧- الإشارة إلى الأخطاء الواردة في بعضِ المصادر.

٨- إثبات قسم للمتدافَع (المنسُوبِ) إلى الشَّاعر وإلى غيرهِ من الشعراء.

مجموع شِعره:

قَالَ: (البسيط)

١ - أَنَا ابنُ مَحكانَ أَخوَالي بَنُو مَطَرٍ

أُنمَى إليهمْ، وكانُوا سَادَةً نُجُبَا

(٥٠) شعر بني سعد بن زيد مناة بن تميم ٢٧٦.

٢ - المُطعِمِينَ إذا هَبَّتْ شـــآميَةٌ
شَـــحمَ السَّنَامِ إذا ما دَرُّهَـا جَدِبَـا
٣- ومُرمِلِي الزَّادِ مَعنِيٍّ بِحَاجَتِهِمْ
مَـنْ كانَ يَرهَبُ ذَمَّا، أَو يَقي حَسَبَا
٤- أَقُولُ والضَّيفُ مَخشِيٌّ ذِمَامَتُهُ
على الكريم، وحقُّ الضَّيفِ قد وَجَبَا:
٥- يَا رَبَّةَ البَيتِ قُومي غَيرَ صَاغِرَةٍ
ضُمِّي إليكِ رِحَـالَ القَـومِ والقُرُبَـا
٦ - وخيِّريهِمْ، أَنُدنِيهِمْ ونُنزِلُهُـمْ
فـي باحةِ الدَّارِ، أَمْ نَبني لَهُمْ قِبَبَا؟
٧- في ليلةٍ مِن جُمَادَى ذَاتِ أَندِيَةٍ
لا يُبصِرُ الكَلْبُ، مِن ظلمائِها، الطُّنُبَا
٨ - لا ينبحُ الكلبُ فِيهَا غَيرَ وَاحِدَةٍ
حَتَّى يَلُفَّ علـــى خَيشُومِهِ الذَّنَبـا
٩- وقُمتُ مُستَبطنًا سَيفي، فَأَعرَضَ لي
مِثلُ المَجَـادِلِ كُـومٌ بُزِّكَتْ عُصَبَـا
١٠- قَد حَسَّرَ البَقلُ شَيئًا مِن رَوَادِفِهَا
حَـدَّ الشِّـتَاءِ، وكـانَت جِلَّةً دُبَبَـا
١١- فَصَادَفَ السَّيفُ منها سَاقَ مُتلِيَةٍ
جَلْس، فَصَـادَفَ مِنهُ سَـاقُها عَطَبَا
١٢- زَيَّافَةٍ بِنتِ زَيَّافٍ مُذَكَّرَةٍ
لَمَّـا نَعَوهـا لِرَاعي سَـرحِنَا انتَحبَا
١٣- أَمطَيتُ جَازِرَهَا أَعلَى سَنَاسِنِهَا
فَخِلْـتُ جَازِرَنَـا مِـن فَوقِهَـا قَتَبَا
١٤- يُنَشْنِشُ الجِلدَ عنها وهْيَ بَارِكَةٌ
كمَـا تُنَشْنِشُ كفَّـــا فَاتِلٍ سَلَبَـــا
١٥- نَصَبتُ قِدري لهُم والأَرضُ قَد يَبِسَتْ
مِـــنَ الصَّقِيعِ مُـــلاءً جدَّةً قُشُبَا
١٦-كالقُنبلانيَّةِ الدَّهماء تَجذبها
مِن جانبِ البَيتِ حتَّى اسمَحَتْ جَنَبَا
١٧ - لهَا أَزِيزٌ يزيلُ اللَّحمَ أَزملُهُ
عَنِ العِظَامِ إذا مَا اسْتَحمَشَتْ غَضَبَا
١٨- تُرمي الصُّلاةَ بِنَبلٍ غَيرِ طَائِشَةٍ
وَفقًا إذا آنَسَـــتْ مِـن تَحتِهَا لَهَبَا
١٩- زَيَّافَةٍ مِثلِ جَوفِ الفِيلِ أوسطُها
لو يُقذَفُ الرَّألُ في حَيزُومِهَا ذَهَبَا
٢٠- وحَاطِبَانِ يَهُشَّانِ الهَشِيمَ لهَا
وحَاطِبُ اللَّيلِ يَلقَـــى دُونَهَا عَتَبَا
٢١- حَتَّى إذا مَا قَضَى الأَضيَافُ حَاجَتَهُمْ
لمْ يَجفُ غَـابِرُهَا عُجمًا ولا عَرَبَا
٢٢- وقُلتُ لَمَّا غَدَوا أُوصِي قَعِيدَتَنَا:
غَذِّي بَنِيكِ، فَلَنْ تَلْقَيهِمُ حِقَبَـــا
٢٣- لا تَعذِليني على إتيَانِ مَكرُمَةٍ
نَاهَبتُهَـا، إذ رَأَيتُ الحَمْدَ مُنتَهبَا
٢٤- في عَقرِ نَابٍ، ولا مَالٌ أَجُودُ بِهِ
والحَمْدُ خَـيرٌ لِمَنْ يَنتابُهُ عُقُبـــا
٢٥ - أُدعَى أَبَاهُمْ ولمْ أُقرَفْ بِأُمِّهِمُ
وقَد عَمِرتُ، ولمْ أَعرِفْ لَهُمْ نَسَبَا

التخريج:

القصيـدة كاملةً في: شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشـنتمري ٢/٩٥٧-٩٦٣، عنـوانُ النفاسـة في شرح الحماسة ٣٣٩-٣٤٥.

وفي: الحماسـة البصرية ٣/١٢٩٣-١٢٩٥ (١٦ بيتًا).

وفي:«الحماسة» بشرح المزروقي ٢/١٥٦، وشرح التبريـزي ٤/٥٩. (١٣ بيتًـا)، والبيـت الأول هو الأخير عندهما.

شرح ديوان حماسة أبي تمام المنسوب لأَبي العلاء المَعَرِّيِّ ٢/ ١٠٣٩-١٠٤٣ (١٤ بيتًا).

وفي:«الحماسة» برواية الجواليقيِّ ٥٠٨- ٥١٠ (١٣ بيتًا)، وكذلك في: شرح كتاب الحماسة للفارسي ٢/ ٢٤٣-٢٤٦، والحماسة ذات الحوَاشي ٥/ ٢٤١-٢٤٨.

بلوغ الأرب ١/ ٤٨-٤٩ (١١ بيتًا).

مصباح الأدب الزاهر ٢/ ٢٤٤-٢٤٥ (الأبيات: ٥-٨، ٣، ٩، ١٢-١٣).

١، ٢ في: المذكر والمؤنث (الجنابيّ) ١٣٦؛ (عضيمة) ١/ ٥٤٩.

٣: الاضداد ١٢٣، الإبانة ٢/ ١٧٢ .

٥ : الفسر ١/ ٦٠٩ .

٦: صبح الأعشى ٢/ ٢٤٧ .

الأبيات ١، ٥، ٦، ٧، ٨ في: «معجم الشعراء»٣٦٢ .

٣، ١٧ : الزاهر ٢/ ٢٧٨، ٣٠٢ .

٥، ٧ : التقفية ١٥٧، ١٧٥، المستقصى في أمثال العرب ١/ ٢٢، التذكرة الحمدونية ٥/ ٤١٧، سرور النفس ٢٤٥.

الأبيات ٤، ٥، ٧ في: المقاصد النحوية ٤/ ٢٠٢٢ .

١، ٤، ٥، ٧، ٨ : شرح شافية ابن الحاجب ٤/ ٢٧٧، ٢٧٨-٢٧٩.

٤، ٥، ٧، ٨: الحيوان ٢/ ٣٥٢، نهاية الأرب ٤/ ٢٧١ .

٤، ٥، ٧، في: الأغاني ٢٢/ ٣٢١-٣٢٥، التذكرة السعدية ٢٩٣ .

٥، ٦، ٧، ٨ في: المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ٤/ ٢٠٢٢، نزهة الأبصار بمحاسن الأشعار ١٣٥.

٧، ٨ : حلية المحاضرة ٢/ ٦٨، مجموعة المعاني ٤٦٧-٤٦٨، المستقصى ١/ ٢٢، شرح المفصل لابن يعيش ٤/ ٤٠، ٤٢، الجليس الصالح ١/ ٤٥١، سرور النفس ٢٤٥، بغية الطلب ٢٤٥، الدر الفريد ٨/ ٢١٢، مقدمة كتاب الدر الفريد ٣٨١-٣٨٢، تفسير ابن كثير ٤/ ١٢٩، تذكرة الصفدي ٢١/ ٧٦أ.

ومن غير عزو في: رسالة الصاهل والشاحج ١٠٥، نهاية الأرب ١/ ١٧٧، صبح الأعشى ٢/ ٤٤٠، اللباب في علوم الكتاب ٢/ ٢٦٨.

٥، ٧، ٨ : الحيوان ٢/ ٤٣٨، الكشكول ١/ ٣٢٥، بلوغ الأرب ١/ ٤٩.

٥، ٦ : المثل السائر ١/ ٣٠١ .

٥: فقط: كتاب «السلاح « للأصمعي ٧٥ (مجلة «المورد»، ٢: ١٩٨٧م)، الفسر ٢/ ٧١، جمهرة اللغة ١/ ٣٢٤، تحفةُ الأُدباء وسلوةُ الغُرباء ١/ ٢١٤، ٢/ ١٢١.

ومن غير عزو في: المختار من شعر بشار ٢٤٨.

٧: الفسر ٢/ ٥٧٧، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ٤٩٩، درَّة الغوَّاص في أوهام الخواص ٦٨، مجمع الأمثال ١/ ١١٦، المعاني الكبير ٢٣٣، المذكر والمؤنث (الجنابيّ) ٣٠١؛ (عضيمة) ١/ ٣٩٥، أبيات المعاني ٢٣٣، سر صناعة الإعراب ٢/ ٦٢٠، المقتضب ٣/ ٨١، الخصائص ٣/ ٥٤، التنبيه على شرح مشكلات الحماسة ٤٩٩، النكت في تفسير كتاب سيبويه ٩٧١، المخصَّص، ١٥/ ٢٠٢؛ ثمرات الأوراق ١/ ١١، شرح مقصورة ابن دريد ٢٣٥،«الأزمنة والأمكنة» ١٢٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٠٣، شرح التصريح ٢/ ٥٠٣، المستقصَى ١/ ١٢٢، التفسير الجامع (تفسير القرطبي) ٢/ ٢٤، لسان العرب (ندي) ١٥/ ٣١٣، تمثال الأمثال ١/ ١٠٤، ١٠٦، الوافي بالوفيات ٦/ ٩٧-٩٨.

ومــن غير عزو في: الأزمنــة والأمكنة ١٢٤، شرح المعلقــات الســبع ١٨٣، مجــاز القــرآن ٢/ ٨١، جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٠، ٢/ ١٦١، الدرة الفاخرة ١/ ٧٩، المقصور والممدود لابن ولّاد ١٤٨، المقصور والممــدود للقــالي ٢٥١، شرح جمــل الزجاجــي ٢/ ١٣٦٣، شرح الأشــموني ١٠٨/ ٤،المقاصــد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ٤/ ٢٠٢٢، المخصص ١٥/ ١٠٩، مطالع البدور ١/ ٦٩.

وصدره فقط في: إتحاف ذوي الأرب ٢٢٨-٢٢٩.

ومــن غير عزوٍ في: أمــالي المرزوقي ١٢٣، المفصل، ٢١٨، الإيضـــاح في شرح المفصــل ١/ ٦٢٥، الموضح ٤/ ٦٥، شرح المفصل لابن يعيش ٤١/ ٦، دقائق التصريف ٣٩٠ .

١١ :« أدب الخــواص» ٩٤.

١٢: الفــسر ١/ ٤٠٢، ٢/ ٧٥/ ٣٠٩، ٣/ ٣٠٩، المحكــم والمحيط الأعظم ٢/ ٢٥٥، لســان العرب، تاج العروس (نحب).

١٣: التنبيه والإيضاح ٢/ ٣٢٦ .

١٤: معجم مقاييس اللغة ٣/ ٩٢، العباب الزاخر (نشش) ٨/ ١٧٠، التنبيه والإيضاح ١/ ٩٦.

ومــن غــير عَــزوٍ في: العــين ٥/ ١٧٩، الصحاح ١/ ١٤٩، ٢/ ١٠٢١، مجمــل اللغــة ١/ ٤٦٩، تهذيــب اللغة ٩/ ١٩٩، ١٢/ ٢٣٤، لســان العرب (نشش).

١٣، ١٤ : لسان العرب (سلب) ١/ ٤٧٤، (نشش) ٦/ ٣٥٣ .

١٤ العبــاب الزاخــر ٢/ ٢١٨، ٨/ ١٧٠، بصائــر ذوي التمييز ٣/ ٢٣٤.

١، ٢٢، ٢٥ في: «الشــعر والشــعراء» ٢/ ٦٩٠، بتأخير الأول.

١٧، ١٨: الحيوان « ٧/ ٩١، أمالي المرتضى ١/ ٩٥.

البيتــان ٢٢، ٢٣ في: عيــون الأخبــار ٤/ ٢٦٣، المعاني الكبير ١/ ٣٨٧، ٣/ ١٢٣٢، ومن غير عزو في: اللّامع العزيزيّ ١/ ٨٣٩.

٢٣، ٢٤ في: البحر المحيط ٢/ ١٣٩.

١٤، ١١، ٣ في: رسالــة في ضبــط وتحرير مواضع من ديوان الحماســة ٢٩٩، ٣١٩، ٣٢١ ، الرسالة الماسة فيما لم يضبط من الحماسة ٧٧، ٨١.

١٠، ١١ في: نظام الغريب ١٣٦.

وصــدر الثاني في: شعر الأخطل ٢٢٩.

المفردات:

١- بنو مطر: مطر بن شريك، أخو الحوفزان، جد معن بن زائــدة. أراد : إنه كريــم الطرفين، ففخر بأخواله. أنمى إليهم: أنتســب من قبل أمي إليهم، النجب: الكرام، جمع نجيب.

٢ - شــامية: الريح. شحم السنام، يقول ابن زاكور: «هو أفضل إدام وأشرف طعام». جدب: قلَّ وذَهَبَ.

٣- المُرملُ: الذي لا زادَ مَعَهُ، معنيّ بِحَاجَتِهِ: مُهتَمٌّ بها.

٥ - الصاغــرة: الذليلة. القــرب: جمع قراب، وهو كالجرابِ، يُوضَعُ فيه السَّيف بِغِمدِهِ.

وفي : الأغاني ٢٢/ ٤٣٨:«سُئل أبو عبيدة [معمر بــن المثنَّى (ت ٢٠٨هــ) عن مَعنَى هذا البيت، وما الفائــدة في هذا؟ فقــال: كان الضيــف إذا نزلَ في الجاهلية ضمُّوا إليهم، رحله وبقيَ سِلَاحُهُ مَعَهُ، لا يُؤخَذ خَوفًا من البيات، فقالَ مُرَّةُ يُخَاطِبُ امرَأَتَهُ: ضُمِّــي إِليــكِ رِحَالَ هــؤلاء الضَّيفــان وسِلاحهم، فإنَّهــم عندي في عِــزٍّ وأَمنٍ مِنَ الغــارات والبيات،

فليسوا ممن يحتاج إلى سلاحه» . انتهَى.

٧ – الطنبُ: الحبل الذي تشد به الخيمة والسُّرادق ونحوها. جُمادَى: هو الشِّتَاءُ كلُّهُ .

٩- مستبطنًا: أي: متخذًا بطانة، وهو السيف هنا؛ لأنه جعله قربَ بَطنِهِ. المَجادلُ: جَمْعُ مجدل وهو: القصيرُ. الكوماء: الناقة العظيمة السنام. بركت: كثيرة البروك لكثرتها. العصبُ: الجماعاتُ.

١٠- عنوان النفاسة:«حدُّ الشِّتاءِ» شِدَّتُهُ، وهو منصوبٌ على أنه ظرف لـ «حسر». والدُّبَب، جمع دبوب: السمين. والرَّوادف، جمع رادفة، وهي طرائق الشحم. وقد أبَى السياق إلَّا أن يكونَ التحسير الكائن من رعي البقل للروادف: إضعافها بعد نهاية السِّمْن بِحَيثُ يذهبُ رهلُها، أي استرخاء لحمها مِن كثرة فَضلاتها، فيكتنز ويشتدّ، وكذلك الشأن في شدة الشتاء. ولو لم يكن لهذا الوجه من دليل إلا قوله: «وكانت جلة» – أي عظيمة سمينة، والواحد جليل – لكفى.

١١ – المتليةُ: الناقةُ التي لها ولد يتلوها، الجلس: المكان المرتفع الصلب، وقد سُمِّيَتْ بهِ النَّاقَةُ الكوماءُ المشرفةُ .

١٢ – الزيافةُ: المتبخترة في مشيتها. المذكرة: المُتشَبِّهة بالجمل. الانتحاب: رفع الصوت بالبكاء .

في شرح كتاب الحماسة للفارسيِّ: يقول: «لما أخبر راعينا بأنها عقرت بكى وانتحبَ؛ لأنَّ لبنَها كانَ يكفي إذا قلَّت ألبانُ الإبل، ولأنها كانت زين إبلنا، والسرحُ: القطيعُ، كأنَّهُ جمع سارح، أي تسرحُ إلى المرعى».

١٣ – الجازر: الناحر . أَمطَيتُ: أمكنتُ. المطا: الظهر . السَّناسِنُ: جمع سنسنة، وهي حروفُ فَقَارِ الظَّهْرِ.

١٤ – يُنشنش: يكشفُ. السّلب: خوصُ الثُّمامِ، وهو شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِن لحاهُ الحبالُ والخُيُوطُ. الفاتلُ: الذي يقتل الحبل، وهي روايةُ الأصمعيِّ، وقيل هي روايةُ أبي حنيفة الدِّينوريّ[٥١]، ورواهُ ابنُ الأَعرابيِّ «قاتل»، بالقاف[٥٢]. وهي الرواية المذكورة في: الحماسة، المرزوقي، التبريزي، شرح الحماسة المنسوب للمعرِّيِّ، الحماسة البصرية، شرح الحماسة للشنتمري، تاج العروس (نشش)، بلوغ الأرب.

وجاء في الحماسة ذات الحواشي:«وروي عن ثعلب أَنَّهُ قال: أخطأ ابنُ الأعرابيِّ، والصحيحُ قول الأَصمعيّ».

١٥- الجدة جمع جديد . القشب: الجدد، واحدها قشيب. شبه ما على الأرض من الصقيع وهو الجليد بالملاء البيض الجدد.

١٦- القنبلانية: منسوبة إلى العِظَمِ. الدهماءُ: السوداءُ. اسْمَحَتْ: انقادَت. الجَنبُ: القَودُ.

١٧- الأزيز: صوتُ القِدرِ عِندَ الغَلَيَانِ. الأزملُ: الصوتُ. الحمشُ: شدةُ الغَضَبِ.

١٨- الصُّلاةُ: الذين يصطلون بالنار. النبل – ها هنا –: الشرر. وفقًا: موافقة لهُ وواقعةٌ به، ويُروى:«وقفًا»، أي موقوفة محتسبة. أنست: أَبصَرَتْ وأحسَّتْ.

١٩ – الرأل: فرخ النعام. الحيزومُ: وَسطُ الصَّدرِ.

٢٠- يَهُشَّان الهَشيمَ: يُكَسِّرانِه للقدْرِ.

(٥١) شرح الحماسة للمرزوقي ١٥٦٨.

(٥٢) العباب الزاخر ٢/٢١٨.

٢١- الغابر: الباقي.

٢٢- القعيدة: الزوجة. الحقب: الدَّهر.

٢٣ - ناهبتُها: جعلتها غنيمة. العذلُ: اللَّومُ.

٢٤- الناب: الإبلُ المسـنةُ. ينتابُ: يعتمدُ ويقصدُ. العُقُب: العاقبة.

٢٥- أُقرَفُ: أُتَّهَمُ.

اختلاف الروايات:

١- المرزوقي، التبريزيّ: «وكانوا معشرًا».

٢-المذكـر والمؤنث: «المطعمين إذا هبت شـآميةً... جذبا».

وذكرَ أنَّ « شآمية» منصوبةٌ على أنها حال.

عنوان النفاسة: «المطعمون».

٣- الأضداد، الزاهر، الإبانة: «ومرملو».

الحماسة، الحماسة البصرية، المرزوقي، التبريزي، الجواليقي، الشرح المنسـوب للمعري، الشنتمري، الفارسيّ، الحماسـة ذات الحواشي، مصباح الأدب الزاهر: «لمرمل الزاد معني بحاجته .. يكرهُ ذَمًّا ».

الرسالة الماسة: «لحاجته».

٤- عنوان النفاسة: «فقلت واللَّيل».

٥- «الحيوان»،شرح المرزوقي: «حطي... فالقربا».

الشنتمري: «أقول».

٦-معجم الشعراء، المرزوقي، التبريزي، الشنتمريّ:

ماذا ترين، أندنيهمْ لِأَرحُلِنَا في جَانِبِ البَيتِ...

الجواليقـي، عنـوان النفاسـة، الحماسـة ذات الحواشي: «وخبريهم». الشرح المنسـوب للمعري: «وخبريهم أندنيهم إلى سعةٍ».

الفارسيّ:«يروي:

وسائليهم لندني من رحالهم إلى ذوي البيت».

٧- الصاهل والشـاحج: «يا ليلة». أبيات المعاني، دقائـق التصريـف: «وليلـةٍ». المسـتقصى: «من طخيائها».

شرح مقصورة ابن دريد :

في ليلةٍ من جُمادَى ذاتَ أنديةٍ

لا يَبصِرُ الكلبُ من ظلمائها الطَّنبا

وهنا خطأ في ضبط ثلاث كلمات، والصواب: ذاتِ، لا يُبصِرُ، الطُّنُبا.

٨- بغيـة الطلـب: «ما ينبـح». معجم الشـعراء، المرزوقي، الجليس الصالح، تفسير ابن كثير: «على خرطومـه». الحيوان : «حتّى يجرّ على خيشـومه الذّنبـا». وفي: الحماسـة ذات الحواشي:«وبروى : «حتى يردُّ».

٩- «الحماسة»، الجواليقي، نظام الغريب، عنوان النفاسة، الفارسي: «فقمت». الجواليقي، الفارسي، الحماسة ذات الحواشي: «وأعرض».

١١- المرزوقـي، الجواليقي، نهايـة الأرب، عنوان النفاسة, أشعار اللصوص: منها ساقها.

الفسر (٢/ ٧٥، ٣/ ٣٠٩): «دون العشار، فلاقَى ساقها عطبا».

١٢- الفسر:

وناقة لا يضيع الحي مبركها

لمَّا نَعَوها لراعي دُورها نحبا

١٣- في «الحماسـة» المرزوقي، التبريزي: «فصار جازرنا».

مصبـاح الأدب الزَّاهـر: «أمطيـتُ جازرهـا أعلى مناكبها».

١٤- الحماسـة، الحماسـة البصريـة، الفـارسي: ينشـنش اللحـم. التنبيـه والإيضاح:«فنشـنشَ الجِلدُ».

الفارسي: «قاتـل»، وفي الجواليقـي كذلك، ولكنه خطأ طباعي، بدلالة الهامش.

وضبـطَ محقِّـقُ حماسـة الشـنتمريّ« وَهِـي»، والصواب بسكون الهاء.

١٤- تهذيب اللغة: فظل ينزع منها الجلد.

١٦- الشرح المنسوب للمعري: «ملاء فوقها».

١٧- الزاهر: «لها أزير ... أرمله»، تصحيفان.

١٩- الحيوان: «زَيَّافَةٍ مِثلِ جَوفِ الفِيلِ مجفرة».

٢٢- الشـنتمري، عنوان النفاسة: «أقول». عيون الأخبار «: .... فلن تلفيهم.

٢٣- الحماسة البصرية: «إيتاء».

٢٥- الشـعر والشـعراء، عيـون الأخبـار: «وقد هجعتُ».

[٢]

قال مرةُ، وقد قُدِّمَ لِيُقتَلَ: (الطويل)

١- بَني أَسَـدٍ إنْ تقتلوني تُحارِبوا
تَمِيمًا، إذا الحَربُ العَوَانُ اشْمَعَلَّتِ

٢ - ولستُ - وإنْ كانَت إليَّ حَبيبَةٌ-
بِبَـاكٍ علـى الدُّنيَا إذا مَـا تَوَلَّتِ

٣- بَني أَسـدٍ هَلْ فِيكُمُ مِن هَوَادَةٍ
فَتَعفُونَ، إنْ كانَتْ بِيَ النَّعلُ زَلَّت؟

٤- فَلَا تَحسَبِ الأَعدَاءُ إذ غِبتُ عَنهُم
وأُورثتُ مَعنًـا أَنَّ حَربـيَ كَلَّـتِ

٥- تَمَشَّى خِداشٌ في الأَسِكَّةِ آمِنًا
وقـد نَهلـتْ مِنِّـي الرِّمَـاحُ وعَلَّتِ

المفردات:

١-العـوانُ: هي الحرب التي قُوتـلَ فيها مرة بعد مرة. اشمعلَّ: أسرعَ.

٤- الهوادةُ: التوبةُ والعملُ الصالحُ.

٥- خـداش: هو خداش بن يزيد الأسديّ، صاحب شرطة البصرة. النهلُ: الشربُ الأولُ. العَلُّ: الشربُ الثاني.

التخريج:

الأبيات - عدا الثاني - في: تأريخ الطبري ٦/ ١٥٥، أخبار البصرة ٣٢٧.

الأول والثالـث في: الكامل ١/ ٣٤٨، العقد الفريد ٦/ ٢٧٠، ٧/ ٢٩٨، «العمـدة»١/ ٣١٠، بدائـع البدائـه ٣٢٧ ، الذخيرة في محاسـن أهل الجزيرة ٧/ ٣٨، كفاية الطالب ٤٧، خزانة الأدب ٤/ ٢٣٦.

١و ٣ و ٥ في: أنساب الأشراف ٥/ ٤٧٢ .

٤ و ٥ و ٦ في: الصاهل والشاحج ٥٤٦ .

٣ و ٥ في: القرط على الكامل ٤٣٥.

الأول فقط في: شروح سقط الزند ٢- ق ٣/ ١٠٥٨.

والثاني فقط في: «العمدة» ٢/ ٦٥٦.

والبيـت الثالث يُنسَـبُ إلى: السّـمهـري العكليِّ؛ يُنظر مجموع شعره في: شعراء أمويون ١/ ١٤٣.

[٣]

قال مرة يخاطبُ وَالي البَصرة القُبَاعَ:

(الطويل)

١ - أَ حَارِ تَثَبَّتْ في القَضَـاءِ فَإِنَّهُ
إذا مَا إمَامٌ جَارَ في الحُكْمِ أُقصِـدَا

٢- وإنَّكَ مَوقُوفٌ على الحُكْمِ فَاحتَفِظْ
ومَهْما تُصِبْهُ اليَومَ تدرِكْ بِهِ غَدَا

٣- فإنِّيَ مِمَّا أُدرِكُ الأَمرَ بِالأَنَى
وأَقطَعُ في رَأْسِ الأَمِيرِ المُهَنَّدَا

٤- عَمَدتُ فَعَاقَبتُ امرءًا كانَ ظَالمًا
فَأَلهَبَ في ظَهْرِي القُبَاعُ وأَوقَدَا

٥- سِيَاطًا كأَذنَابِ الكِلابِ، وشُرطَةً
مَقَاليسَ، رَاعُوا مُسْلمًا مُتَهَوِّدَا

التخريج:

الأغاني ٢٢/ ٣، جمهرة النسب ١/٢٣٨، تاريخ دمشق ١١/٤٤٦-٤٤٧.

٣-٤: جمهرة نسب قريش وأخبارها ١/٤٨٨، أنساب الأشراف ١٠/١٨٨، ١٢/٢٦٠، إكمال تهذيب الكمال ٣/٢٩٨ .

الأول فقط في: معجم الشعراء، ٣٨٣، نقلًا عن (أنساب) البلاذري، إذْ أَضَافَهُ الحَافِظُ مغلطاي بن قليج البكجري (ت ٧٦٢هـ) في إِحدَى حواشيه على (مُعجم المرزباني).

١-٢: بهجة المجالس ١/٣٦١ .

المفردات:

١- حار: مُنَادَى مُرَخَّم لاسْمِ: (الحارث).

٣- الأَنَى: الرِّفقُ والحلمُ بالأمرِ. المُهنَّدُ: السَّيف.

الروايات:

١- بهجة المجالس:

أحار تبيَّن في الأمور فإنَّه

إذا الأمير عدا في الحكم أو فسدا

١- معجم الشعراء: عهدت معاقيب امرئ.. وأوتدا

بهجة المجالس:

فإنَّك محلولٌ عليك وظاعنٌ ... فمهما..

٥- أنساب الأشراف: إذا أخلق السوط المدحرج جدَّدا

[٤]

قالَ مرَّةُ بنُ مَحكان السعديُّ حِينَ وجَّهَ معاويةُ عامرَ بنَ الحضرميّ إلى البصرة فَنَزَلَ في تَميم يدعوهم إلى أَخذِ البصرة والوثوب بزياد خليفة عبد الله بن عباس على البصرة، وقد سارَ ابنُ عباس إلى عليٍّ عليه السلام بالكوفَةِ، فَقالَ مُرَّةُ مُخَوِّفًا لِقَومِهِ زَاجِرًا لهم:

١- قُلتُ والليل مُطبق بِغرَاه

أَرقَبُ النَّجمَ لا أحسُّ رقادا

٢- إنَّ حَيًّا يَرَى الصَّلَاحَ فَسَادًا

ويَرَى الغَيَّ في الأُمُورِ رَشَادَا

٣- لَقَرِيبٌ مِنَ الهَلَاكِ، كمَا أَهْـ

ـلَكَ سَابُورٌ بِالعِرَاقِ إِيَادَا

التخريج:

التنبيه والأشراف ١٧٦.

[٥]

قال مرة بن محكان يُخَاطِبُ الأَحنفَ بنَ قيس الذي كفَّ قومَهُ عن معاداة أمير المؤمنين (ع)، واعتزل في حَربِ الجَمَلِ: [الوافر]

١- أبا بحرٍ هَوَاكَ هَوَى عليٍّ

وأَنتَ بِما تريدُ بِهِ بَصِيرُ

٢- تَشاءُ بِما يشاءُ بِهِ عليٌّ

ومهما سَرَّهُ فهوَ السُّرُورُ

٣- فَما أَدري وما تدرِيهِ سَعدٌ

بِأَيِّ الرَّأيِ يَرتَحِلُ البَعيرُ ؟!

٤- أَ تغدرهُ وتَخذلهُ خِلافًا

لهذا؟! والعزيزُ هُوَ النَّصيرُ

٥- وَطَلحَةُ والذي سَخِنَتْ عليهِ

عُيونٌ، والزُّبأيرُ بِه خَبِيرُ

٦- ومَا تَهوَى الذي يَهوَى عليٌّ

فَأَدرِكْ رَوْمك الرَّأيُ الأَخيرُ

٧- فَقُلتَ ومَا صَدَقتَ: لنا قُلوبٌ

تَكادُ لذاكَ من طَرَبٍ تَطِيرُ

٨- فَبَيِّنْ، ما اعتزالُكَ؟ إنَّ هذا

أَبَا بَحرٍ إلى الأُوْلَى يَصِيرُ

التخريج:

أخبار الجمل ١٢١-١٢٢.

[٦]

وقَالَ [المتقارب]:

ترَيَ بَينَنَـا خُلقًـا ظَـاهرًا

وصَـدرًا عَدُوًّا وَوَجهًا طَلِيقَا

التخريج:«عيون الأخبار» ٣/ ٧٧.

[٧]

قالَ مرَّةُ بنُ محكان يهجو الفرزدقَ:

لَعَمرُكَ إنَّ الجَعثنَ ابْنَةَ غَالِبٍ

لكالرَّاحِ مَشغُوفٌ بِهَا مَن يَذُوقُهَا

التخريج:

أنساب الأشراف ١٢/٦٦-٦٧ .

المنسوب

[١]

مرَّة بن مَحكان: (الطويل)

أَقَبُّ لمْ يَنقُبِ البَيطَارُ سُـرَّتَهُ

ولمْ يدجْهُ، ولمْ يَغمِزْ لهُ عَصَبَا

التخريج:

نزهـة الملـك ١٥٧، لسـان العـرب ١/٧٦٦، تاج العروس ٤/٢٤٩ (نقب).

* لسـعد بن كعـب الغنـويِّ في: معجم الشُّـعَراء ٣٤١.

* لسهم بن حنظلة الغنويِّ في: الحيوان ١/١٨٢، الأَصمعيات ٥٤، الوحشيات ٣٢.

* من غير عزو في: أساس البلاغة ٢/٢٩٦ .

[٢]

قال مرةُ بنُ مَحكان يَصِفُ اللَّيلَ: (الطويل)

١ - وليلٍ يَقُولُ النَّاسُ في أُخَرَيَاتِهِ

سـواء صَحِيحَاتُ العُيُونِ وعُورُهَـا

٢- كأَنَّ لنا مِنهُ بيُوتًا حَصِينَةً

مَسوحًا أَعَالِيهَـا، وسَاجًا سُتُورُهَـا

المفردات:

١- السَّاج: الطيلسان.

وقـد علَّقَ الحُصريُّ القَيرَوانيُّ على هذين البيتين بقوله: «وهذا بارعٌ جدًّا. أراد أنَّ أعلاه أشدّ ظلامة من جوانبه». وعلَّق الأبشيهيُّ: «هذا أبدع تشبيه في الليل فإنه شبه أعلاه بِمِسْحِ شَعْرٍ؛ لتكاثفِ ظُلمتِهِ وأسفلهُ بساجٍ، وهو الطيلسان الأخضر؛ لِمَا يشوبُ ما بين يدي الناظر فيه مِن يَسِيرِ الضِّيَاءِ».

التخريج:

البيتان في:«زهـر الآداب»٢/٧٥١ - ٧٥٢؛ «حلية المحاضـرة»١/١٢٧، محاضرات الأدباء ٤/٥٤٦.

ونُسِـبَ البيتان إلى: الأعـشى في: ديوانه ٣٧٣، من قصيدة له.

ولمـضرس بـن ربعـيٍّ في:«حماسـة ابـن الشـجري»٢١٠، «معجـم الشـعراء» ٣٠٧، وفي مجموع شعره (مجلة المجمع العلمي العراق، مج ٣٧، ١٩٨٦م)، ص ٦٩ – ٧٠، ضمـن قطعـةٍ في ستَّةِ أَبيَاتٍ، ويُنظر اختلاف الرواية فيه.

ومن غير عَزْوٍ في: سرور النفس ٢٤.

[٣]

قال (الطويل)

١ - أَلَا فَاسْقياني قَبلَ أَغبر مُظْلِمٍ

بَعيدٍ عن الأَحبَابِ مَنْ هُوَ نَازِلُهْ(٥٣)

(٥٣) الدر الفريد:

أَلَا عَلّلانِي قَبل أَغبَر مُظلمٍ

بَعيدٍ من الإخوانِ قَفرٌ مَنَازِلُه

قطب السرور:«بعيد من الخلان».

٢- رأيتُ الفَتَى يبلى، ويتلف ماله
وتنكح أزواجًا سِوَاهُ حَلَائِلُهْ(٥٤)
٣- ذَريني أنعم في الحَيَاةِ مَعيشتي
فآكل مالي قَبلَ مَنْ هُوَ آكِلُهْ(٥٥)

التخريج: «حماسة البحتري» ٢٣٨.

* لابـن المعتـزِّ في: قطب السرور ٦٩٦، وعنه في: شـعره (الملحق) ٣/ ٣٦٢-٣٦٣، وهي نسـبةٌ غيرُ صَحِيحَةٍ.

* لأَبي الطَّمحَانِ القَينيِّ في: الدر الفريد ٥/ ٨٢ ، وأخلَّ بِهِ شعره المنشور في مجلة (المورد)، مج١٧، العدد ٣، ١٩٨٨م.

المفردات:

١- أغبر مظلم: كناية عن القبر.

٢-الحلائل: الزوجات، مفردها الحليلة.

المصادر والمراجع

- الإبانـةُ في اللغـة العربيـة: سَلَمـة بـن مُسْـلِم العَوْتبي الصُحاري، تحقيق د. عبـد الكريم خليفة وزملائه، وزارة الـتراث القَوميّ والثقافة - مسـقط - سلطنة عمان، ط ١، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

---

(٥٤) الدر الفريد:
فَإن الفَتـى يُودِي ويوكَلُ مَـالُه
وتُنكَحُ من بَعد المَماتِ حلائِلُهُ
قطب السرور:«رأيت الفتى إن مات يُورثُ مالُه».

(٥٥) الدر الفريد:
فَدعني أوَسِّع في حَياتِي مَعيشَتِي
وآكـلُ مالي قبل من هـو آكلُه
قطب السرور:«ذراني».

- ابـنُ خالويه وجهـودهُ في اللغة مع تحقيـق كتابه شرح مقصـورة ابن دريـد: دراسة وتحقيـق د. محمود جاسم محمـد الدرويش، دار الشـؤون الثقافية العامـة، بغداد، ١٩٩٠م.
- إتحـاف ذوي الأرب بمقاصـد لاميَّـة العـرب: سعيـد بن مسـعود الماغـوسي المغربـي (ت ١٠١٨هـ)، تحقيق وتقديـم د. محمد أمين المؤدب، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م.
- أخبارُ البصرة: عمر بن شبة النُّميريّ (ت ٢٦٢هـ)، جمع ودراسة وتحقيق د. سلمة عبد الحميد حسـين الهاشـمي، مركز تراث البصرة، البصرة- ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٤م.
- أخبار الجمل: أبو مخنف لوط بن يحيَى الغامدي الأزدي (ت ١٥٧هـ)، تحقيق الشيخ قيس بهجت العطار، مجمع الإمام الحسـين العلمـي لتحقيق تراث أهـل البيت، مركز كربلاء للدراسات والبحوث، ١٤٢٩هـ/٢٠١٧م.
- اختيـارُ المُتـعِ في علـم الشـعر وعمله: عبـد الكريم بن إبراهيم النَّهْشَـليّ (ت ٤٠٥هـ)، تَحقِيق د. محمود شـاكر القطَّان، دار المعارف، القَاهِرَة، ١٩٨٣م.
- أدبُ الخَـوَاصِّ في المُختـارِ مِـن بلاغـاتِ قَبائـلِ العَرَبِ وأَخبارها وأنسـابها وأيامها: الحسـينُ بنُ عليّ بن الحسين الوزيـر المغربيّ (ت ٤١٨ه)، إعداد الشـيخ حمد الجاسر، دار اليمامة، الرياض، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- الأزمنـة والأمكنة: أحمد بن محمد بن الحسـن المرزوقي (ت ٤٢١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ.
- أَسَاسُ البلاغةِ: محمود بن عمر بن أحمد الزمخشريّ (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق محمد باسل عيون السـود، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
- أشـعارُ اللُّصُـوصِ وأَخبَارُهُم: عبد المعـين الملوحي، دار الحضارة الجديدة، بيروت، ١٩٩٤م.
- الاشتقاق: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١ه)، تحقيق وشرح عبد السـلام هـارون، دار الجيل، بيروت، ١٤١١هـ.

- الأَصمعيَّات: عبد الملك بن قُريب الأصمعيّ (ت ٢١٦هـ)، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ط ٣، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.
- الأضداد: أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧ م.
- الأعلامُ: خير الدين الزركليّ (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط٤، مطبعة كوستوتسوماس، بيروت، ١٩٧٩م.
- الأَغاني: أبو الفرج عليّ بن الحسين الأصفهانيّ (ت ٣٥٦هـ)، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦١م.
- إكمالُ تهذيبِ الكمالِ في أسماءِ الرِّجَالِ: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري (ت ٧٦٢هـ)، تحقيق أبو عبد الرحمن عادل بن محمد وزميله، الفاروق الحديثة للطِّباعةِ والنَّشرِ، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
- أَمالي القالي: أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي (ت ٣٥٦هـ)، عُنِيَ بِوَضعها وترتيبها محمد عبد الجواد الأصمعيّ، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٤٤هـ/١٩٢٦م.
- أَمالي المُرتَضَى (غُرَرُ الفوائد ودُرَرُ القلائد): عليّ بن الحُسين المُرتضَى (ت ٤٣٦هـ)، تَحقِيق مُحمَّد أبو الفضل إبراهيم، البابي الحلبيّ، القَاهِرَة، ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م .
- أَنسَابُ الأَشرَافِ: أحمد بن يحيَى بن جابر بن داود البَلَاذُري (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق محمد حميد الله، القاهرة، دار المعارف، ١٩٥٩م.
- أَمالي المرزوقي: أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقيّ (ت ٤٢١هـ)، تحقيق د. يحيى وهيب الجبوري، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ١٩٩٥م.
- الإيضاحُ في شرح المفصَّل: ابن الحاجب النحوي؛ أبو عمرو عثمان بن عمر (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق وتقديم د. موسى بناي العليلي، مطبعة العاني، بغداد، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
- البحرُ المحيطُ: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ.
- بَدَائِعُ البدائهِ: عليّ بن ظافر الأزديّ (ت ٦١٣هـ)، تَحقِيق مُحمَّد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة الأنجلو المصريَّة، القَاهِرَة، ١٩٧٠م.
- بصائرُ ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآباديّ (ت ٨١٧هـ)، تحقيق محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.
- بُغيةُ الطَّلَبِ في تاريخ حلب: عمر بن محمد ابن العديم (ت ٦٦٠هـ)، تَحقِيق د. سهيل زكار، دار الفكر، دِمشق، ١٩٨٨-١٩٨٩م.
- بلوغُ الأَرَبِ في مَعرفة أحوال العرب: السيد محمود شكري الآلوسيّ، عُنيَ بشرحهِ وتصحيحه وضبطه محمد بهجة الأثريّ، مطبعة الرحمانية، ١٩٢٤م.
- بَهجَةُ المَجالسِ وأُنس المُجالس وشحذُ الذاهن والهاجس: يوسف بن عبد الله بن محمَّد بن عبد البرِّ النمريّ القُرطبيّ (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق د. محمد مرسي الخولي، الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٦٧م.
- البَيانُ والتَّبيين: عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تَحقِيق وشرح عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القَاهِرَة، ١٩٤٨م .
- تاجُ العَرُوسِ: محمد مرتضى الزبيديّ (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق مصطفى حجازي، مطبعة حكومة الكويت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
- تاريخُ دمشق: علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق عمرو بن غرامة العمرويّ، دار الفكر للطباعة، دمشق، ١٤١٥ه/ ١٩٩٥م.
- تاريخُ الطَّبريّ: مُحمَّد بن جرير الطبريّ (ت ٣١٠هـ)،

تَحقِيق مُحمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القَاهِرَة، ١٩٧٩م .

- تُحفةُ الأُدباء وسلوةُ الغُرباء: إبراهيم بن عبد الرحمن الخياري المدنيّ (ت ١٠٣٨هـ)، تحقيق د. رجاء محمود السامرائيّ، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٩-١٩٨٠م.

- التَّذكرةُ الحَمدونيَّةُ: مُحمَّد بن الحسن بن حمدون (ت ٥٦٢هـ)، تَحقِيق د. إحسان عَبَّاس و بكر عَبَّاس، دار صادر، بيروت، ١٩٩٦م.

- التذكرةُ السَّعديَّةُ في الأشعار العربية: محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العبيديّ (ت ق ٨هـ)، تحقيق د. عبد الله الجُبوريّ، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

- التنبيهُ والإيضاحُ عمَّا وَقَعَ في الصِّحَاحِ: أبو محمد عبد الله بن بري (ت ٥٨٢هـ)، ج ١: تحقيق مصطفَى حجازي، مراجعة عليّ النجدي ناصف، ج ٢: تحقيق عبد العليم، مراجعة عبد السلام هارون، القاهرة.

- الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي: محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري (ت ٦٧١هـ)، تحقيق أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.

- تفسير القرآن العظيم (ابن كثير): أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ.

- التقفيةُ في اللغة: اليمان بن أبي اليمان البندنيجيّ (ت ٢٨٤هـ)، تحقيق خليل إبراهيم العطية، وزارة الأوقاف والشُّؤُون الدِّينيَّة، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٦م.

- تمثالُ الأمثال: محمد بن عليّ العبدريّ الشَّيْبِيّ (ت ٨٣٧هـ)، تحقيق د. أسعد ذبيان، دار المسيرة، بيروت، ١٩٨٢م .

- التميميون أخبارُهم وأشعارُهم في العصر الجاهليّ: د. عبد الحميد المعينيّ، الوكالة العربية للتوزيع، الزرقاء، الأردن، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.

- التَّنبيهُ على شرح مشكلات الحماسة: أبو الفتح عثمان بن جِنِّي (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق د. حسن محمود هنداوي، وزارة الأوقاف، الكويت، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

- التنبيهُ والأَشرافُ: عليّ بن الحسن المسعوديّ (ت ٣٤٥هـ)، عُنيَ بِتَصحِيحِهِ ومُراجعته عبد الله إسماعيل الصَّاويّ، مكتبة الشَّرق الإسلاميِّ ومطبعتها، القاهرة، ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م.

- ثمراتُ الأوراق: أبو بكر بن عليّ بن مُحمَّد بن حِجَّة الحَمَوِيّ (ت ٨٣٧هـ)، تَحقِيق وتعليق مُحمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

- الجليسُ الصالحُ الكافي والأنيسُ الناصحُ الشافي: المعافَى بن زكريا بن يحيَى الجريرىّ النهروانيّ (ت ٣٩٠هـ)، تحقيق عبد الكريم سامي الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

- جمهرةُ اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط ١، ١٩٨٧م.

- جمهرةُ نَسَبِ قُريش وأخبارُها: الزُّبير بن بكَّار القرشيّ الزُّبيريّ (ت ٢٥٦هـ)، حقَّقَهُ وقَدَّمَ لهُ وصَنَعَ تَتِمَّتَهُ وأَثبتَ فَهَارِسَهُ د. عباس هاني الچرَّاخ، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٠م.

- حليةُ المُحاضرة: الحاتميّ (ت ٣٨٨هـ)، تحقيق د. جعفر الكتاني، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٧٩م .

- الحماسةُ: أبو تمَّام الطائي (ت ٢٣١هـ)، تحقيق د. عبد الله عبد الرحيم عسيلان، جامعة محمد بن سعود الإسلاميَّة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

- حماسة البحتريّ (ت ٢٨٤هـ)، تحقيق د. محمد إبراهيم حُوَّر و أحمد محمد عبيد، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، المجمع الثَّقافي، أبو ظبي، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

- الحماسةُ الشجريَّةُ: هبة الله بن عليّ بن حمزة العلويّ (ت ٥٤٢هـ)، تَحقِيق عبد المعين الملوحي و أسماء الحِمصيّ، وزارة الثقافة، دِمشق، ١٩٧٠م .

- الحَمَاسَـةُ البَصرِيَّةُ: صدر الدين عـليّ بن أبي الفرج بن الحسـن البصريّ (ت ٦٥٦هـ)، تَحقِيق ودراسة د. عادل سليمـان جمال، مكتبـة الخانجي، القَاهِـرَة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .
- الحماسـةُ ذات الحـواشي: فضل الله بن عليّ الحسـينيّ الراونـديّ (ت ٥٧١هـ)، تحقيق مؤسسـة أهل البيت (ع) لإحياء التراث، النجف الأشرف، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م.
- الحيـوانُ: عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تَحقِيق وشرح عبد السلام هارون، القاهرة، ١٣٥٦هـ.
- خزانـةُ الأدب ولبُّ لباب لسـان العرب: عبـد القادر بن عمر البغداديّ (ت ١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح عبد السـلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٤، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.
- الخصائـصُ: أبو الفتح عثمان بـن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق محمَّد عـلي النَّجَّار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٤م.
- الدرُّ الفريدُ وبيتُ القصيدِ: محمد بن أيدمر المستعصميّ (ت ٧١٠ هـ)، تحقيـق د. كامـل سلمان الجبـوري، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م.
- درة الغـواص في أوهـام الخـواص: القاسـم بـن عـليّ بن محمـد بن عثمـان الحريـريّ (ت ٥١٦هـ)، تحقيق عرفـات مطرجـي، مؤسسـة الكتـب الثقافيـة، بـيروت، ١٤١٨/١٩٩٨هـ.
- الـدرةُ الفاخـرةُ في الأمثال السـائرة: حمزة بن الحسـن الإصفهانيّ (ت ٣٥١هـ)، حقَّقَهُ وقدَّم له ووضَعَ حَوَاشيه وفهارسه عبد المجيد قطامش، ط٣، دار المعارف، القاهرة، ٢٠٠٧م.
- دقائـقُ التصريـف: القاسم بن محمَّد بـن سعيد المؤدب (ت بعـد ٣٣٨هـ)، تحقيق د. حاتـم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- ديـوانُ ابن غُنَين، تحقيق خليل مـردم بك، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٤٦م.
- ديـوانُ الحماسة: أبو تمام الطائـيّ، رواية أبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي (ت ٥٤٠هـ)، تحقيق د. عبد المنعم أحمد صالح، بغداد، دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠م.
- الذخـيرةُ في محاسـن أهـل الجزيـرة: عـليّ بـن بسـام الشّـنتـرينيّ (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، ليبيا – تونس، ١٩٧٩م.
- رسالةٌ في ضبط وتحرير مواضع من ديوان الحماسة: أبو هلال العسكريّ، حقَّقَها وقدَّم لها د. عبد المجيد الإسداويّ، مكتبة عرفات، الزقازيق، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
- الرسالـة الماسة فيما لم يضبط مـن الحماسة: أبو هلال الحسـن بن عبد الله العسـكريّ (بعد ٤٠٠هـ)، تحقيق وتقديـم جورج قنازع، جامعة حيفا، منشـورات الكرمل، ١٩٩١م.
- الزاهرُ في معاني كلمات الناس: أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٧٩م.
- سرُّ صناعـةِ الإعـرَابِ: أبـو الفتح عثمان بـن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق د. حسـن هنداويّ، دار القلم، دمشـق، ١٩٨٥م.
- سرورُ النَّفـس بمـدارِكِ الحَـوَاسِ الخَمـس: أحمـد بن يوسـف التيفاشيّ (ت ٦٥١هـ)، اختصار: ابن منظور (ت ٧١١هـ)، تَحقِيق د. إحسـان عَبَّاس، المؤسسـة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- سمـطُ اللآلي في شَرْحِ أَمَالي القَـالِيَ: أبو عُبيد عبد الله بن عبـد العزيـز البكـريّ (ت ٤٨٧هـ)، تَحقِيـق عبد العزيز الميمنـيّ، لجنـة التأليـف والترجمـة والنـشر، القَاهِـرَة، ١٣٥٤هـ /١٩٣٦م.
- شرح جمـل الزجاجـيِّ: ابـن عصفـور الإشـبيليّ (ت ٦٦٩هـ)، تحقيق د. صاحب جعفر أبو جناح، مؤسسـة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨١م.

- شرحُ حماسة أبي تمَّام: الأعلم الشنتمريّ (ت ٤٧٦هـ)، تحقيق وتعليق د. علي المفضل حمودان، دار الفكر المعاصر، بيروت- دار الفكر، دمشق، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.
- شرحُ ديوان الحماسة: أحمد بن محمَّد المرزوقيّ (ت ٤٢١هـ)، تحقيق أحمد أمين و عبد السلام هارون، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٣٨٧هـ/١٩٧٦م .
- شرحُ ديوانِ الحماسة: يَحيَى بن عليّ الخطيب التبريزيّ (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق محمد محيي الدِّين عبد الحميد، مطبعة حجازي، القاهرة، ١٣٥٨هـ.
- شرحُ ديوان حماسةِ أبي تمام: المنسوب لأبي العلاء المعرّيّ (ت ٤٤٩هـ)، دراسة وتحقيق د. حُسين محمد نقشة، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩١م.
- شرحُ شافية ابن الحاجب: رضي الدين محمد بن الحسن الرَّضيّ الإستراباذيّ (ت ٦٨٦هـ)، مَعَ شرح شواهده لعبد القادر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، حقَّقهما وضبطَ غريبهما وشَرَحَ مُبهَمَهُمَا محمَّد نور الحسن وزميليه، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.
- شرحُ المُفصَّل: يعيش بن عليّ بن يعيش ابن أبي السرايا المعروف بابن يعيش (ت ٦٤٣هـ)، قدَّمَ لهُ د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
- شرحُ القصائد السَّبع الطوال الجاهليات: أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباريّ (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق عبد السلام محمَّد هارون، دار المعارف، القاهرة.
- شَرحُ كتابِ الحَمَاسَةِ: زيد بن عليّ الفارسيّ (ت ٤٦٧هـ)، دراسة وتحقيق د. محمَّد عثمان عليّ، دار الأوزاعي، الدوحة- بيروت، د.ت.
- شرحُ ما يقع فيه التَّصحيف والتَّحريف: الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكريّ (ت ٣٨٢هـ)، تحقيق عبد العزيز أحمد، مكتبة ومطبعة مُصطفَى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة، ١٩٦٣م.
- شعرُ ابن المعتز: صنعة أبي بكر الصولي، دراسة وتحقيق د. يونس أحمد السَّامرائيّ، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٧-١٩٧٨م.
- شعرُ بني سعد بن زيد مناة بن تميم من العصر الجاهلي إلى منتصف القرن الثاني الهجريّ دراسة وجمع ما لم يجمع منه وتوثيقه: أحمد بن محمد بن إبراهيم اليحيى، جامعة محمد بن سعود، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
- شُعراء أُمويُّون: دراسة وتحقيق د. نوري حمُّودي القيسيّ، الموصل، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.
- شِعرُ الأَخطل، صنعة السُّكَّريّ، تحقيق د. فخر الدين قباوة، دار الفكر المعاصر– بيروت، دار الفكر– دمشق، ١٩٩٦م.
- شعرُ دعبل بن علي الخزاعيّ (ت ٢٤٦هـ)، صنعة د. عبد الكريم الأشتر، مجمع اللغة العربية بدمشق، ط ٢، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- الشِّعرُ والشُّعَرَاءُ: عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ (ت ٢٧٦هـ)، تَحقِيق أحمد مُحمَّد شاكر، دار المعارف، القَاهِرَة، ١٣٦٤هـ.
- الصِّحاحُ تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطَّار، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٤، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- طبقاتُ فُحُولِ الشعراء: محمد بن سلَّام الجمحيّ (ت ٢٣١هـ)، قرأهُ وشرحهُ محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٨٠م.
- العُبَابُ الزَّاخِرُ واللُّبابُ الفاخرُ: الحسن بن محمد بن الحسن الصَّغانيّ (ت ٦٥٠هـ)، تحقيق د. فير محمد حسن المخدوميّ، قَابَلَ أُصولَهُ وأَعَادَ تَحقيقَهُ د. تركي بن سهو بن نزَّال العتيبيّ، دار صادر، بيروت، ١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م.
- العقدُ الفريدُ: أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي

(ت ٣٢٨هـ)، تحقيق أحمد أمين وزميله، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٣٨١هـ/١٩٦٢م.

- العُمدةُ في صناعة الشعر ونقده:: الحسن بن رشيق القيروانيّ (ت ٤٦٣هـ)، حقَّقهُ وعلَّقَ عليهِ وصنعَ فهارسَهُ د. النبوي عبد الواحد شعلان، درَّة الغوَّاص، القاهرة، ١٤٤١هـ/٢٠١٩م.

- عنوانُ النفاسة في شرح الحماسة: محمد بن قاسم بن زاكور الفاسي (ت ١١٢٠هـ)، تحقيق د. مصطفى لغفيري، دار الكتب العلمية، بيروت.

- العينُ: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ)، تحقيق د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ١٩٨٠-١٩٨٥م.

- عيونُ الأخبار: عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق منذر محمد سعيد أبو شعر، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.

- غريبُ الحديثِ: حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨هـ)، تحقيق عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، خرَّج أحاديثَه عبدُ القيُّوم عبد رب النبي، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

- الفَسْر: أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق د. رضا رجب، دار الينابيع، دمشق، ٢٠٠٤م.

- القاموسُ المحيطُ: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآباديّ (ت ٨١٧هـ)، إشراف محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٨، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

- القَرطُ على الكامل: أبو الوليد الوقشيّ (ت ٨٩٤هـ)، وابن السِّيد البطليوسيّ (ت ٥٢١هـ)، تحقيق وتقديم ظهور أحمد أظهر، لاهور، باكستان، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

- قُطب السُّرور في أوصاف الخُمور: إبراهيم بن القاسم الرّقيق القيروانيّ (ت بعد ٤١٧هـ)، تحقيق وتقديم د. سارة البربوشيّ بن يحيَى، منشورات الجمل، ألمانيا، ٢٠١٠م.

- الكاملُ في اللُّغَةِ والأَدَبِ: محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ)، حقَّقهُ وعلَّقَ عليهِ ووَضَعَ فَهَارِسَهُ د. محمد أحمد الدالي، مركز الرسالة ناشرون، ط ٢، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م.

- الكشكول: بهاء الدين محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثيّ العامليّ (ت ١٠٣١هـ)، تحقيق محمد عبد الكريم النمريّ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ /١٩٩٨م.

- كفايةُ الطالبِ في نَقدِ كلامِ الشَّاعرِ والكاتِبِ: ضياء الدين بن الأثير (ت ٦٣٧هـ)، تحقيق د. نوري حمُّودي القيسي وزميليه، جامعة الموصل، ١٩٨٣م.

- الكاملُ في التَّاريخ: علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد المعروف بابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

- اللَّامعُ العزيزيُّ: أبو العلاء المعري (ت ٤٤٩هـ)، تحقيق د. عبد الله بن صالح الفلاح، دار الصحوة للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٥م.

- اللباب في عُلُومِ الكتاب: سراج الدين عمر بن عليّ بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت ٧٧٥هـ)، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ /١٩٩٨م.

- المُبهجُ في تفسيرِ أسماء شعراء ديوان الحماسة : أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، قرأه وشرحه وعلق عليه: مروان العطية، شيخ الزايد، دار الهجرة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

- المثلُ السَّائرُ في أدب الكاتب والشاعر: ضياء الدين بن الأثير، نصر الله بن محمد (ت ٦٣٧هـ)، تحقيق د. أحمد الحوفيّ و د. بدوي طبانة، دار نهضة مصر للطِّباعة والنشر

والتوزيع، الفجالة، القاهرة.

- مجمـعُ الأمثـالِ: أحمد بن محمـد بن إبراهيـم الميدانيّ النيسابوريّ (ت ٥١٨هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت.

- مجمـلُ اللُّغَةِ: أحمد بن فارس بـن زكريا القزويني (ت ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيـق زهير عبد المحسـن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٣، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

- مجموعةُ المعاني: مجهـول، تحقيق عبد المعين الملوحي، دار طلاس، دمشق، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

- محاضراتُ الأُدباء ومحاوراتُ الشُّعَرَاء والبلغاء: الحسين بـن مُحمَّد بـن المفضَّل المعروف بالراغـب الأصفهانيّ (ت ٥٠٢هـ)، تَحقِيق د. رياض عبد الحميد مراد، دار صادر، بيروت، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م .

- المُحكـمُ والمحيـطُ الأعظمُ: عـليّ بن إسماعيـل بن سِيده المُـرسيّ (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق عبد الحميـد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠ م.

- المحيط في اللغة: للصاحب بن عباد (ت٣٨٥هـ)، تحقيق محمد حسن آل ياسين، بغداد، ١٩٧٩م.

- مجـاز القـرآن: أبو عبيـدة معمر بن المثنـى التيميّ (ت ٢٠٩هـ)، تحقيق محمد فواد سزگـين، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٨١هـ.

- مختار الأغاني في الأخبـار والتهاني: جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأنصاريّ (ت ٧١١هـ)، حقَّقهُ وقدَّمَ لـهُ إبراهيـم الإبياريّ، الـدار المصرية للتأليـف والترجمة، القاهرة، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

- المختارُ من شـعر بشـار اختيـار الخالديـين، شرح ابو الطاهـر إسماعيل بن أحمد زياد اللـه التجيبـي البرقي، اعتنـى بِنَسـخِهِ وتَصحِيحِـهِ محمَّـدُ بدر الديـن العلوي، مطبعة الاعتماد، ١٩٣٩م.

- المذكـرُ والمؤنثُ: أبو بكـر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ):

* تحقيـق د. طـارق عبـد عـون الجنابـي، ط١، بغداد، ١٩٧٨م.

* حقَّقهُ وعلَّقَ عليهِ الشـيخ محمد عبـد الخالق عضيمة، مراجعة د. رمضـان عبد التواب، وزارة الأوقاف، القاهرة، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

- المخصَّصُ: أبو الحسـن علي بـن إسماعيل بن سيده (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق خليل إبراهم جفـال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

- المُسـتَقصَى في أمثال العرب: محمود بن عمر الزّمخشريّ (ت ٥٣٨هـ)، حيدر أباد الدّكن، ١٩٦٢م.

- مصبـاحُ الأدب الزَّاهـر لـذوي البصائر: السـيد مهدي بن داود الجـلي (ت ١٢٨٩هـ)، تحقيـق وتعليق د. مضر سليمـان الحـلي، مركـز تـراث الحلـة، العتبـة العباسية المقدسة، مطبعة دار الكفيل، كربلاء، ٢٠٢٢م.

- مطالـعُ البدور في منازل السُّرور: علاء الدين عليّ بن عبد الله البهائيّ الغزوليّ الدِّمشقيّ (ت ٨١٥هـ)، حقَّقهُ وعلَّقَ عليـهِ التجاني سعيد محمـود، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م.

- المعانـي الكبـير في أبيات المعاني: عبد الله بن مسـلم بن قتيبـة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيـق سالم الكرنكويّ، وعبـد الرحمن بن يحيى بـن علي اليمانـي، مطبعة دائرة المعارف العثمانيَّة، حيدر آباد الدكن، ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م.

- معجـمُ البلـدان: ياقـوت الحمـوي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، دار بيروت، بيروت، ١٩٦٥م.

- معجم الشـعراء: محمد بن عمران بـن موسى المرزباني (ت ٣٨٤هـ)، تحقيق وتتمة د. عباس هاني الجراخ، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٠م.

- معجمُ شواهد العربية: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ٢٠٠٢م.

- معجمُ مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكريا القزوينيّ (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
- المفصلُ في علم العربية: محمود بت عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، دار الجيل، بيروت، د.ت.
- المقاصدُ النحويةُ في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ «شرح الشواهد الكبرى»: بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت ٨٥٥هـ)، تحقيق د. علي محمد فاخر وزميليهِ، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.
- المقتضبُ: محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة، وزارة الأوقاف، القاهرة، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.
- مقدمةُ كتاب الدُّرّ الفريد وبيت القصيد لمحمد بن أيدمر (ت ٧١٠هـ)، عُنيَ بتحقيقها والتعليق عليها د. مصطفَى حسين عناية، عالم الكتب الحديث، إربد - الأردن، ٢٠١٣م.
- المقصورُ والممدودُ: ابن ولاد أحمد بن محمد بن الوليد التميمي المصري (ت ٣٣٢هـ)، تحقيق بولس برونله، مطبعة ليدن، ١٩٠٠م.
- المقصورُ والممدودُ: أبو علي إسماعيل بن القاسم القاليّ (ت ٣٥٦هـ)، تحقيق د. أحمد عبد المجيد هريدي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
- المنازلُ والديارُ: أُسامة ابن منقذ الكناني (ت ٥٨٤هـ)، تحقيق مصطفَى حجازي، القاهرة، ١٩٦٥م.
- الموضحُ في شرح شعر أبي الطيب المُتَنَبِّي: يَحيَى بن عليّ التبريزيّ (ت ٥٠٢هـ)، دراسة وتحقيق د. خلف رشيد نعمان، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٤م.
- نزهةُ المَلِك في وَصْفِ الكلبِ والمُكَلِّبين: مهذَّب الدين ابن الخيميّ (ت ٦٤٢هـ)، تحقيق د. عباس هاني الجراخ، دار التراث، النجف الأشرف، ٢٠١٥م.
- نِظَامُ الغَرِيبِ: عيسَى بن إبراهيم بن محمد الربعيّ (ت ٤٨٠هـ)، تحقيق برونلة، مطبعة هندية بالموسكي، القاهرة، ١٩١٢م.
- نُزهَةُ الأَبصَارِ في مَحَاسِنِ الأَشعَارِ: أحمد بن محمد بن محمد بن عليّ العنَّابي (ت ٧٧٦هـ)، تحقيق السيد مصطفَى السنوسيّ وعبد اللطيف أحمد لطف الله، دار القلم، الكويت، ط١، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.
- نَقدُ الشِّعرِ: قدامة بن جعفر البغداديّ (ت ٣٣٧هـ)، تحقيق كمال مصطفى، مكتبة الخانجي، مطابع الدجوي، ط٣، القاهرة، ١٩٧٩م.
- نهايةُ الأَربِ في فُنُونِ الأَدَبِ: أحمد بن عبد الوهاب النويريّ (ت ٧٣٣هـ)، دار الكتب المصرية والهيئة المصرية العامَّة للكتاب، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٤٢٣هـ/١٩٧٥م.
- الوافي بِالوَفَيَاتِ: خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق مجموعة من المستشرقين والعرب، جمعية المستشرقين الألمانيَّة، فرانز شتاينر، إسطنبول وبيروت.
- الوحشياتُ: أبو تمام (ت ٢٣١هـ)، تحقيق عبد العزيز الميمنيّ، ومحمود محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٣م.
- وَفَيَاتُ الأَعيَانِ وأَنبَاءُ أَبنَاءِ الزَّمانِ: أحمد بن محمَّد بن خلكان (ت ٦٨١هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م.

الدَّوريَّاتُ:

- أبو الطمحان القينيّ، حياته وما تبقى من شعره: جمع وتحقيق محمّد نايف الدليميّ، مجلّة (المَورِد)، مج١٧، العدد ٣، ١٩٨٨م.
- شعر مضرّس بن ربعي، تحقيق د. نوري حمُّودي القيسيّ، مجلّة المجمع العلمي العراقي، مج٣٧، ج١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- كتاب السِّلاحِ، لأبي عبيد القاسم بن سلَّام، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، مجلَّة (المَورِد)، مج١٢،ع ٤، ١٩٨٣م.